

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

مدى توافر واستخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية اربد الثانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحو استخدامها

معتصم محمد المساد

رسالة

مقدمة إلى

عمادة الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في المناهج وأساليب التدريس قسم المناهج وأساليب التدريس

جامعة مؤتة، 2004م

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم(13)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب معتصم احمد المساد بـــ:

"واقع الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية اربد الثانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية الاساسية واتجاهاتهم نحو استخدامها"

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والاساليب

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د. نصر مقابلة		2004/7/26	مشرفا ورئيساً
أ.د. موسى النبهان		2004/7/26	عضواً
د. محمد المجالي		2004/7/26	عضواً
د. زيد البشايرة		2004/7/26	عضواً

عميد الدراسات العليا

د. ذياب البداينـــة



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤتة – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

والدي العزيز، أمي الغالية، زوجتي الحبيبة، إخواني وأخواتي، شكراً لكم جميعاً.

معتصم محمد المساد

شكر وتقدير

لا يسعني بعد إتمام هذه الدراسة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور نصر مقابلة لما أبداه من تجاوب وتفاعل في إجراء هذه الدراسة، فقد كان لإرشاداته وتوجيهاته الفضل الأكبر في إنجاز هذا العمل. كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور موسى النبهان والدكتور محمد المجالي والدكتور زيد البشايرة. والى جميع أساتذتي أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور محمود المساد على ما قدمه من نصح ومشورة. والى جميع السادة والسيدات من مسؤولين وزملاء في مديرية تربية اربد الثانية على تجاوبهم في تيسير مهمتي وعلى كل ما أبدوه من دعم وتجاوب لهذه الدراسة.

وأخيراً، أتوجه بكل الشكر والتقدير لزوجتي وجميع أفراد عائلتي على تشجيعهم المستمر ورعايتهم اللامحدودة.

معتصم محمد المساد

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

مدى توافر واستخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية اربد الثانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحو استخدامها

معتصم محمد المساد

جامعة مؤتة، 2004

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توافر واستخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية اربد الثانية من قبل معلمي ومعلمات اللغة العربية، واتجاهاتهم نحو استخدامها، في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1- تدني توافر الوسائل التعليمية في مدارس عينة الدراسة.

2- تدني استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمي ومعلمات اللغة العربية، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل.

3- اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية ايجابية، كما دلت نتائج تحليل التباين على عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأي من متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل في اختلاف اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية.

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات لتدريب المعلمين على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية، وتوعية المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، والعمل على توفير الوسائل التعليمية الضرورية لعملية التعليم في جميع مدارس المرحلة الأساسية.

ABSTRACT

The Status of Instructional Aids in Public Schools of Irbid II directorate of education from Standpoint of Primary-Grade Level Arabic Teachers & Their Attitudes Toward Such Use

Mu'tasem Mohammad Al Massad

Mu'tah University, 2004

The purpose of the present study was to identify current status of using instructional aids in public schools of Irbid II directorate of education in terms of extent of availability and use by male/female Arabic teachers, and their attitudes towards using them in light of such variables as gender, qualification, and teaching experience.

The result of the study have revealed the following findings:

1- Instructional aids were available at a lower degree in sampled schools.

2- Male/female Arabic teachers used instructional aids less frequently, where results from three-way analysis of variance showed statistical significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) in teachers' use of instructional aids attributed to gender, experience, and qualification variables.

3- Male/female Arabic teachers have shown positive attitudes towards using instructional aids with general mean of all items reaching (3.08) on 5-scales, results from 3-way analysis of variance, further, indicated no statistical significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) attributed to either variable of gender, experience, and education on disparity of teachers' attitudes towards using instructional aids.

In light of the study recommended that It is necessary to organize training courses for teachers on how to produce and use instructional aids in teaching lessons from Arabic textbook, alerting teachers to importance of instructional aids in ameliorating teaching-learning process, consider technical aspects and physical facilities in designs of school buildings, and classrooms so that they would be more convenient for using instructional aids, and to exert efforts to provide for instructional aids necessary for teaching process in all primary school buildings.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1- المقدمة

إنّ التطور الكبير الذي يشهده عصرنا الحاضر في مجالات العلم والتكنولوجيا وما رافقه من نمو متسارع للمعارف والحقائق العلمية في مختلف المجالات، ترك تأثيرات واضحة في مجال التربية والتعليم، فأصبح لزاماً على النظام التربوي أن يستجيب لعملية التطوير وان يُسخر مُعطيات العصر من اجل تنمية العملية التربوية و تحديثها. فقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى إعادة النظر بالتعليم ومناهج الدراسة، وتشجيع مبادرات الطلبة، والتركيز على تنمية التفكير الناقد، واستخدام الوسائل وتطوير الأساليب والتقنيات التعليمية الحديثة في التعليم، وفتح آفاق جديدة في التعليم والتعلم، فزودت المعلم بتقنيات يمكن أن يستخدمها في تعزيز التعليم، وزيادة التحصيل التعليمي لدى طلبته، فدخل التلفاز والحاسب والمذياع والأفلام السينمائية وأفلام الفيديو والانترنت وغيرها من التقنيات في مجال التعليم، كما ساعدت على ظهور أنماط جديدة من التعليم والتعلم لم تكن معروفة من قبل كتفريد التعليم، والتعليم المصغر، والتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد، والجامعات المفتوحة (القضاة، 1997).

وأدخل التطور التكنولوجي على العملية التربوية العديد من المتغيرات والتعديلات، وبرزت مفاهيم ومقترحات تربوية جديدة، حيث أصبح التعلم والتعليم نشاطاً له وسائله وأدواته وله أهدافه ونتائجه التي تخضع للقياس والتقنين والتقويم، وأصبح التعليم نظاماً له مدخلاته ومخرجاته، وله مجموعة من التفاعلات التي تتم بين مدخلاته. وفي هذا النظام لا يمكن الفصل بين عملية تحديد الأهداف وبين عملية تحديد الوسيلة فكلاهما في تفاعل مستمر فالهدف يحدد الوسيلة والوسيلة أداة فعّالة في تحقيق الهدف والوصول إليه. ووسيلة التعلم ذاتها نظام يتحرك داخل النظام التعليمي، وعليه تصبح الوسيلة جزءا من النظام التعليمي الصفي وليست أداة معينة على تحقيق أهدافه، ومن هنا أخذت تقنيات التعليم ووسائلها وصفاً جديداً، بأنها عملية

منهجية منظمة في تصميم عمليتي التعلم والتعليم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية (الطيطي،1991).

وقد نادت المدرسة الحديثة بتعليم الطالب وتعلمه من خلال العمل والتطبيق ومن خلال المشاهدة، وأكدت أن العملية التربوية ليست مجدية ولا تحقق أهدافها إلا إذا اعتمدت على الوسائل التعليمية. فهي جزء أساسي من عملية التعليم، لأنها أحد مصادر التعلم الهامة، كما أنها حلقة الوصل بين المعلم والطالب، و يتضح ذلك من نماذج الاتصال التي تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي : المرسل، والمستقبل، وقناة الاتصال والتي هي الوسيلة التعليمية(Kemp, 1976).

لذا يعد استخدام الوسائل التعليمية ضرورة عصرية ومستقبلية ملحة للمدارس الحديثة لما تقدمه من إيجابيات وإسهامات في العملية التربوية، والتي من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل، وزيادة في فاعلية التدريس وكفايته، حيث أنها تتفق مع الخصائص النفسية للمتعلم، لكونها تخاطب حواس المتعلم، في الوقت الذي ثبت فيه أن التعليم والتعلم المعتمد على الألفاظ المقروءة أو المسموعة تعلم ناقص لا يصور المعاني في فكر المتعلم القاريء أو المستمع(العمر،2002).

وترتبط الوسائل التعليمية ارتباطا وثيقا بالمناهج التعليمية، فهي أحد الأركان الأساسية للمنهاج التعليمي، وتساهم الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية التي تعتبر جزءاً أساسيا من المناهج، ولا تقتصر علاقة الوسائل التعليمية بعنصر الأهداف في المنهج، بل ترتبط أيضا بعنصر المحتوى، فالمحتوى بكل ما يشمله من حقائق ومفاهيم وتعليمات ومبادئ يحدد نوع الوسيلة التعليمية المناسبة. وهناك ارتباط بين الوسيلة التعليمية وطريقة التدريس، فالمعلم الذي يختار طريقة المحاضرة في التدريس أو المناقشة أو غيرها من الطرق يختار من الوسائل التعليمية ما يناسب هذه الطريقة أو تلك. كما ترتبط الوسيلة بالأنشطة المدرسية المصاحبة وبعملية التقويم. وبهذا نستطيع القول بأن الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية إذ انه لا يمكن أن تسير العملية التعليمية بشكل ناجح دون استعمال الوسائل التعليمية(سلامة،1993).

كما ترتبط الوسائل التعليمية بثلاث محاور أساسية هي عناصر العملية التعليمية المتمثلة في الطالب والمعلم والمادة التعليمية. فتعمل الوسائل التعليمية على إثارة اهتمام الطالب وتشويقه إلى التعلم، وتشجعه على المشاركة، والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة. كما توسع مجال الخبرات التي يمر بها، وتجعله أكثر فاعلية، وتنمي فيه حب الاستطلاع، وترغبه في التعليم(عبيد،2001). ويؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى إظهار الدور المتميز للطلبة وبعث النشاط فيهم مما يؤدي إلى استمتاع المعلم، وينتج هذا التحسن عن طريق مراعاة الوسائل التعليمية للفروق الفردية بين الطلبة، وفي مختلف المستويات (Brown and Lewis, 1982).

وأضاف الحسن(1990) بأن الوسائل التعليمية تعمل على خلق الجو النفسي التربوي في الصف، وتكسر الرتابة والروتين، وتزيد من حماس الطلبة الخجولين أو الذين يعانون من صعوبات في التعلم، بإتاحة الفرصة لهم بتفاعل ملائم وتسهم أيضا في إيصال المعارف والحقائق والمعلومات والمهارات بجهد اقل، وفي وقت اقصر مما لو كان التدريس خالياً منها. وتتغلب على حدود الزمان والمكان والحجم، وتعمل على تسجيل وعرض الأحداث والمشاهدة الواقعية، وتعمل على تحقيق قدر كبير من تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين، حيث تتيح فرصة لبطيىء التعلم لعرضها أكثر من مرة واحدة والتركيز على المادة المسجلة أو جزء منها وتسجيل الملاحظات في الوقت المناسب وبغياب المعلم.

لذا يتوجب على المعلم أن يبذل قصارى جهده للمساهمة في تصميم البيئة الصفية المناسبة، ورسم الاستراتيجيات الملائمة لإحداث التعلم المرغوب فيه، على ضوء معطيات تكنولوجية تربوية حديثة. الأمر الذي لا يمكن تحقيقه ما لم تتوفر الوسائل والتقنيات التعليمية التي تساعده على التحرر من قيود الدور التقليدي الذي كان يمارسه على مر الزمن، فقد ساعد التقدم التكنولوجي على إمداد المعلم بأدوات معينة، كالصور والتسجيلات الصوتية والبرامج الإذاعية والأفلام الثابتة والشرائح والأفلام المتحركة والتلفزيون.

واستخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم، وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي، وذلك من خلال الآتي (الحيلة،2003) :-

1. تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية، واستعداده.
2. تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات، وملقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للتعلم.
3. تساعد المعلم على حُسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها.
4. تُمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
5. توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية التعلمية مرات عديدة، ومن قبل أكثر من معلم، وهذا يقلل من تكلفة الوسيلة، ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.
6. تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة، وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات، أو اكتشاف الحقائق.
7. تُساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان، والمكان في غرفة الصف، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت، أو حيوانات منقرضة، أو أحداث وقعت في الماضي، أو ستقع في المستقبل.

والمعلم الجيد هو الذي يحرص على اختيار الوسائل التعليمية التي تعمل على استثارة أكثر من حاسة لدى الطلبة، والتي تُرغب الطلبة في التعليم وتزيد من اهتمامهم وتبعث على الحيوية والنشاط وتخلق جواً ملائما للتعليم، وتؤدي إلى زيادة ثروة الطلبة من الألفاظ(عقل،2004).

فقد أكد شعراني(1981) على أهمية تجهيز المعلمين بالوسائل التعليمية التي تساعدهم على زيادة فعّالية طرقهم التدريسية وتفاعلهم مع الطلبة كالصور والشفافيات والشرائح وأفلام الصور الثابتة والمتحركة والخرائط والنماذج والرسوم والتلفاز والمواد السمعية كالإذاعة والأشرطة والحاسوب. ويقترح بلوم Bloom المشار إليه في (سبنسر،2002) بأن المعلمين إذا تم تزويدهم بالمساعدة والنماذج

المختلفة من الوسائل التعليمية فبمقدورهم أن يجدوا الطرائق التي يُحسنُون بموجبها تدريسهم بحيث يناسب الحاجات المختلفة لطلابهم.

وقد دلت العديد من الأبحاث والدراسات التي أجريت خلال السنوات الماضية أن لهذه الوسائل فوائد متعددة في العملية التربوية (أستيتة والدبس،1987 ؛ عبيد، 2001) تتمثل فيا يلي :-

1- توفير الخبرات الحسية التي تعد أساسا مهما لتكوين المدركات الصحيحة لكثير مما يتعلمه الطالب بشكل مجرد، بمعنى أنها تسهل إدراك المعاني من خلال تجسيد الأفكار المجردة بوسائل محسوسة.

2- تعمل الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة.

3- تعالج الوسائل التعليمية مشكلة الانفجار المعرفي وثورة الاتصالات، والتي أدت إلى ازدياد حاجة الطلاب لمواكبة هذه التطورات.

4- تعمل الوسائل التعليمية على استثارة انتباه الطلبة وزيادة اهتمامهم ودافعيتهم بموضوع التعلم.

5- تسهم الوسائل التعليمية في تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في صفوف مزدحمة.

6- تؤدي الاستعانة بالوسائل التعليمية، إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات والقيم المرغوبة التي تتماشى مع التغيرات في المجتمع.

7- تنمي الوسائل التعليمية في المتعلمين حب الاستطلاع والتجريب وتخلق لديهم الرغبة في التحصيل والمثابرة على التعلم بشوق ونشاط.

8- تقوى العلاقة بين المعلم والطالب، وبين الطلاب أنفسهم.

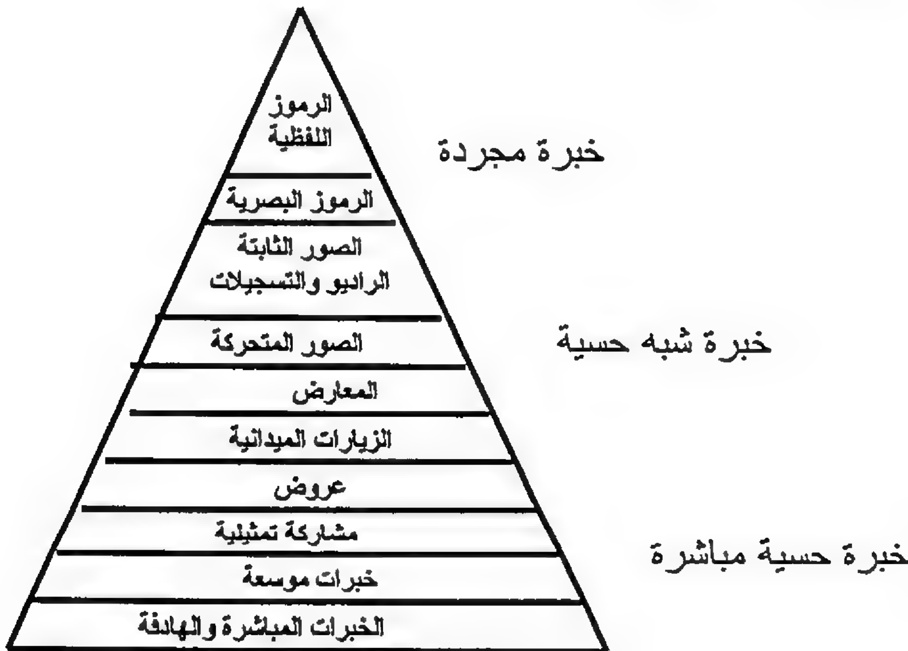
9- يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى زيادة فاعلية الطلاب ونشاطهم الذاتي، ومشاركتهم الايجابية في العملية التعليمية.

10- تعمل الوسائل التعليمية على إثراء التعلم، و تنويع مصادر المعرفة.

11- تتغلب الوسائل التعليمية على حدود الزمان والمكان والحجم والمسافة، وتعمل على جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصف.

وقد أكد علماء النفس على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، كونها اقدر على مخاطبة العقل عن طريق الحواس، من الأشياء المجردة والرمزية، إذ أن الحواس هي المنافذ التي يتعلم من خلالها الفرد، فالأشياء المحسوسة تُتَعلَّم، ويتم تذكرها بشكل أسهل من الأشياء المجردة. فكل ما يدركه المتعلم أو يفكر فيه أو يتعلمه لا بد أن يكون قد وصل إليه عن طريق حاسة أو أكثر. والوسيلة التعليمية الناجحة، هي تلك التي تصمم بحيث تحاول ترجمة الألفاظ، والرموز للمتعلمين إلى صور سمعية وبصرية، بحيث يبدأ من الأشياء المحسوسة، وينتقل منها تدريجيا إلى الأشياء المجردة (الحيلة،2003).

وقد قام ديل (Dale,1954) بترتيب الوسائل التعليمية والخبرات التي تقدمها كل واحدة منها في مخروط اسماه مخروط الخبره، حيث كانت في رأس المخروط الخبرات المجردة كالرموز اللفظية والبصرية، أما في قاعدة المخروط فكانت الخبرات الحسية الهادفة والمباشرة، ورتب الوسائل التعليمية الأخرى في هذا المخروط حسب قرب الخبرات التي تقدمها من التجريد إلى الواقعية وليست حسب سهولتها أو صعوبتها أو أهميتها.



شكل رقم (1)

مخروط الخبرة لديل

يوضح مخروط (ديل) أن الخبرة الحسية تتناقص مع الانتقال من الخبرات الحسية الهادفة المباشرة إلى الخبرة شبة الحسية وصولاً إلى المستويات الأعلى التي تتضمن الرموز البصرية واللفظية المجردة. ويتجسد موقفه النظري في انه يعتقد أن المستويات التي توجد في قمة المخروط، تقدم خبرات محدودة للطالب في حين يحصل على فائدة أكثر من مجالات الخبرة التربوية الأكثر شمولا، و التي تقع في قاعدة المخروط (سبنسر،2002).

2.1- مفهوم الوسائل التعليمية

لقد حدث تطور ملحوظ في مفهوم الوسائل التعليمية تبعا لدورها ومكانتها في عملية التعليم. فقد مرت بتسميات مختلفة إلى أن أصبحت علما له مدلولاته وتعريفاته وأهدافه، ومن هذه التسميات وسائل الإيضاح، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية، والوسائل السمعية البصرية، والوسائل المعينة، والوسائل التعليمية التعلمية، ووسائل الاتصال التعليمية، والوسائل الإدراكية. وقد أطلق المربون هذه التسميات حسب اقتناعاتهم بفوائد الوسائل التعليمية، والحواس التي تثيرها في اكتساب الخبرات، وارتباطها بنظريات التعلم والتعليم المختلفة، وبطرق وأساليب التدريس المتنوعة (السيد،1997).

وإن ميدان تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية غني بالتعريفات التي تناولت مفهوم الوسائل التعليمية، فالوسائل التعليمية كما يعرفها نيدر Kinder المشار إليه في (بني إسماعيل،2000،ص2) " هي الأدوات والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية، والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام مع مراعاة ما يلي :-

1- أنها أدوات للتعليم، بمعنى أنها وسائل وليست غايات أو خبرات للتعلم.

2- أنها تتضمن كل الأدوات والطرق التي تستخدمها الحواس كلها أو بعضها بما في ذلك حواس الشم والذوق واللمس".

ويعرف الطيطي (1982) الوسائل التعليمية أيضاً بأنها " الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم، بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه، بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسوسة، وتساعده على تعلم فعّال، وبجهد أقل ووقت أقصر، وكلفة أرخص في جو مشوق ورغبة في تعلم أفضل "(الطيطي،1982،ص23).

أما هميسات (1997) فقد عرف الوسائل التعليمية على أنها " ما يندرج تحت مصطلح الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية) والتي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق وتوضيح الأفكار والمعاني والمفاهيم المجردة"(هميسات، 1997، ص122).

ويعرفها السيد(2002) على أنها " أدوات(أجهزة) ومواد، ومواقف تعليمية يستخدمها المعلم لكي يتيسر له جوا يستطيع من خلاله نقل المعارف و المهارات والاتجاهات الإيجابية إلى التلاميذ بأقل كلفة وأقصر وقت بغرض تحقيق أهداف محددة"(السيد،2002،ص115).

وعرّف الحيلة(2003) الوسائل التعليمية بأنها " مجموع الأدوات، والمواد، والأجهزة التعليمية، والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية، لنقل محتوى تعليمي، أو الوصول إليه، بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة المجردة، إلى واقع الخبرة المحسوسة، وتساعد على تعلم فعال بجهد اقل، وبوقت اقصر، وكلفة ارخص في جو مشوق، ورغبة نحو تعلم أفضل "(الحيلة، 2003،ص183).

إن الوسائل التعليمية بمفهومها التقليدي القديم هي المواد والأدوات والأجهزة وقنوات الاتصال التي تنقل أو تنتقل بواسطتها المعرفة للمتعلمين. والمفهوم الحديث للوسيلة التعليمية يعني جانب نقل المعرفة تخطيطا وتطبيقا وتقويما لمواقف تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر المتكاملة للنظام التعليمي (كلوب،1993).

3.1- مشكلة الدراسة وأهميتها

بالرغم من الجهود المبذولة لتطوير عملية تعليم اللغة العربية إلا أننا نلاحظ ضعفاً ملحوظاً في مختلف مهاراتها عند طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية، وكذلك الجامعية. حيث يعاني الطلبة من قصور واضح في مقدرتهم اللغوية، تتمثل في ضعف الاستيعاب، وكثرة الأخطاء التي يرتكبونها في أثناء القراءة الشفوية، وفي ضعف التعبير الشفوي والكتابي، وفي ضحالة الفكرة لديهم، وفي كثرة أخطاء الإملاء في الكتابة (علي،1998).

ويعزو البعض هذا الضعف إلى أساليب التدريس التقليدية المتبعة من قبل معلمي اللغة العربية والتي تقوم على التحفيظ والتلقين، حيث تعطل هذه الأساليب قدرات الطالب عن التعبير ولا تشجعه على الاهتمام بفهم واستيعاب معاني ومفاهيم الألفاظ والصيغ اللغوية أو تدفعه إلى ممارسة ما اكتسبه أو ما يمكن أن يكتسبه من المعاني والمفاهيم (الطوبجي،1995).

وفي مجال تعليم اللغة العربية يعد استخدم الوسائل التعليمية ضرورة ملحة، إذ توفر الخبرات الحسية التي تعطي معنى ومدلولاً للعبارات اللفظية المجردة. بمعنى أنها تسهل إدراك المعاني من خلال تجسيد الأفكار المجردة بوسائل محسوسة. إذ تمكن الوسائل التعليمية المتعلم من استخدام أكثر من حاسة واحدة في تعلمه. وهذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم والاستدلال، خاصة وأنها نوافذ المعرفة للإنسان، وكلما زاد عدد النوافذ المستقبلة كلما سهلت وتحسنت وتعززت عملية التعلم والإدراك (معروف،1985).

وعلى الرغم من إمكانية الإفادة من الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة، إلا أنه قلما تستخدم على النحو المتوقع والذي يتناسب مع قيمتها التربوية ومدى ما يمكن أن تحققه من فعالية في المواقف التعليمية. وهنا تبرز مشكلة الدراسة بشكل واضح يتمثل في عدم وجود تصور محدد يشير إلى مدى توافر الوسائل التعليمية ومدى استخدامها من قبل المعلمين في تدريس اللغة العربية ، واتجاهاتهم نحو استخدامها.

ولما يلعبه معلمو اللغة العربية من دور فاعل ومهم في تفعيل هذه المادة وتوظيفها بالشكل الصحيح، ونظرا لكثرة الاحتجاجات في الأوساط التربوية على مشكلة ضعف الطلاب في اللغة العربية، وانطلاقا من أهمية استخدام الوسائل التعليمية باعتبارها أحد الأركان الرئيسية في عملية التعليم والتعلم، تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة التالية :-

1- ما مدى توافر الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس منهاج اللغة العربيـة فـي المدارس الأساسية التابعة لمديرية اربد الثانية ؟
2- ما مدى استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية في تـدريس منهـاج اللغة العربية في المدارس الأساسية التابعة لمديرية اربد الثانية ؟
3- هل يختلف مدى استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليميـة بـاختلاف جنس المعلم أو خبرته في التدريس أو مؤهله العلمي ؟
4- ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية في تـدريس منهاج اللغة العربية ؟
5- هل تختلف اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية فـي تـدريس منهاج اللغة العربية، باختلاف جنس المعلم أو خبرته في التدريس أو مؤهلـه العلمي ؟

4.1- أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية. فهي تعمل على رفع كفاءة المعلم المهنية، وتساعد على تنويع أساليب التدريس، وتشجع الطالب على النشاط الذاتي وربط المعلومات ببعضها، والمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية وتساعد الوسائل التعليمية على تنمية قدرات الطلبة على الفهم ودقة الملاحظة كما تساعد على توفير الخبرات الحسية وبناء المفاهيم السليمة عند الطلبة وتنمية القدرة على التفكير.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير تدريس اللغة العربية في الأردن من حيث :-

1- توفر هذه الدراسة بيانات قد تفيد صانعي القرار في المستقبل في اتخاذ إجراءات ذات علاقة ببرامج تدريب المعلمين، قبل وبعد الخدمة، من أجل رفع سوية تعليم اللغة العربية والارتقاء به. كما أنها قد تساعد المسؤولين في وزارة التربية، في الوقوف على واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية في محافظة اربد، مما قد يتيح لهم المجال للتركيز على الجوانب الإيجابية لهذا الاستخدام، ومحاولة بذل الجهود الحثيثة لتوفير الظروف الملائمة لمعالجة الاستخدامات السلبية لها.
2- ويمكن لهذه الدراسة أن تأتي ببعض الإجراءات الإيجابية التي يستفيد منها المشرف التربوي في معالجة قضايا تدني استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلم والطالب.
3- تساعد الدراسة في التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية والذي يؤدي إلى فهم أعمق لعملية تعليم اللغة العربية، فيستطيع معلمو اللغة العربية أن يتلمسوا حاجات الطلبة في هذا المجال ويتحسن أداؤهم، ويترتب على ذلك أن تتاح الفرصة لتكوين الاتجاهات الإيجابية والمدروسة لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس اللغة العربية، حيث أن الاتجاهات تلعب دوراً مهما في عمليات الاستخدام سواء كانت إيجابية أو سلبية.

5.1- التعريفات الإجرائية

الوسائل التعليمية :- هي الأدوات والأجهزة والمواد التعليمية المختلفة التي يستخدمها معلمو اللغة العربية لتوضيح المعاني وشرح الأفكار التعليمية وتبسيط الاتصال مع المتعلم لتحقيق الأهداف.

الاتجاهات :- هي مجموعة الأفكار والمشاعر والتصورات والاعتقادات التي يحملها معلمو اللغة العربية والتي تؤثر على استجاباتهم نحو استخدام الوسائل التعليمية والتي تتحدد بنتائج استجابات المعلمين على فقرات الإستبانة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2- الإطار النظري

1.1.2- الوسائل التعليمية في تدريس اللغة

اعتمد التدريس التقليدي في كثير من الحالات على اللغة اللفظية. فالكلمات أو الرموز اللفظية عبارة عن مجردات يتوقف وضوح معانيها للطالب على مدى ما توافر لديه من خبرات حسية تتصل بهذه الكلمات ويتعلق بتلك الرموز. وتعتبر هذه الكلمات والرموز وسائل غير مباشرة لأنها رمزية. فكانت الحاجة إلى وسائل ولغات غير لفظية إلى جانب استخدام اللغة اللفظية في نقل الثقافة والاتصال والتعلم، لأن التعلم عن طريقها يكون أكثر فاعلية وأبقى أثرا من استخدام اللغة اللفظية المكتوبة المنطوقة. وبعبارة أخرى، فالأولوية لا تعطى دائما للطرائق المجردة اللفظية في التدريس، وهذا الاقتراح لا يقتصر على مواد معينة يستخدمها طلاب معينون، ولكنه يشمل كل المواد المناسبة التي يمكن أن تستخدم لمساعدة الطلاب من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجههم (سبنسر،2002).

وتسهم الوسائل التعليمية في معالجة اللغة اللفظية وإكساب الكلمات والرموز اللفظية معاني معينة، وذلك عن طريق توفير خبرات حسية متعددة تعمل كأساس لتكوين المعاني السليمة، سواء ارتبطت هذه المعاني بكلمات أو رموز أو قوانين أو تعميمات أو غيرها من المجردات. ومن ناحية أخرى، فإن الوسائل التعليمية في معظم الحالات لا توضح بنفسها، وتحتاج إلى استخدام اللغة اللفظية أو الشرح اللفظي المناسب من جانب المعلم لكي يتحقق الهدف من استعمالها بصورة فعّالة(كاظم وجابر،1986).

واللغة ظاهرة يجب أن تدرس وسلوك ينبغي أن يمارس، والممارسة سابقة على الدراسة أصلا وطبيعة، ولكن الاستعمال اللغوي يبقى نظرياً إذا لم يرتبط بحاجات المتعلمين ومستويات إدراكهم وبأحداث الحياة المحيطة بهم، فلا يستطيع الطالب أن يمارس اللغة ممارسة صحيحة وواعية إلا إذا أحس بالحاجة إلى هذه الممارسة وكان

في محيط لغوي يوفر له سماع النماذج التعبيرية الصحيحة، وفرص التدريب على محاكاتها واستعمالاتها في مواقف مطابقة للمواقف التي يحياها يومياً. لذلك يجب أن ينطلق تعليم اللغة من الممارسة الواعية والاستخدام الوظيفي، وأن يعتمد الوسائل المساعدة على تشخيص الأحداث والأوضاع والعلاقات التي تتخذ منطلقاً للتدريب على استعمال اللغة (حجو وآخرون،1985).

ولا يمكن اكتساب اللغة العربية بحفظ القواعد أو شرح النصوص أو المحادثات المرتجلة في مواضيع عامة، وإنما بالمحاكاة المتكررة للقوالب والتراكيب الصحيحة الأصلية. إذ يقصد بتعلم اللغة توجيهها وظيفياً، أي يهدف تعليمها إلى تحقيق القدرات اللغوية عند الطالب بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها العملية ممارسة صحيحة، ولا يمكن أن يتجه تعليم اللغة هذا الاتجاه، إلا إذا كانت هذه الوظائف الطبيعية للغة واضحة في ذهن المعلم، وتدريسها لا يكون وظيفياً إلا إذا وجهت نشاطات الطلبة نحو تحقيق المهارات الأساسية الأربع (الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة) التي تجعلهم قادرين على استعمالها في المواقف الطبيعية، استعمالا صحيحا في مستوى قدراتهم.

ويمكن القول إن من أهداف تدريس اللغة العربية في أي مرحلة من مراحل التعليم هو أن يتحقق لدى الطالب نضجٌ لغويّ بدرجة يساعده على التعبير عن نفسه بطلاقة، ودقة، ووضوح. وذلك بتهيئة المواقف المناسبة التي تُمكِن المتعلم من ممارسة التعبير اللغوي حديثاً وكتابة. وهناك ما يشير إلى أن اكتساب مهارة الأداء اللغوي القرائي والشفوي يتطلب التنويع في أساليب التعلم والتعليم اللغوي والتأكيد على أن يتم ذلك عبر مواقف عملية وحيّة (دمعة،1982).

كما تمتاز اللغة العربية بالصعوبة، ويمكن اعتبارها منفرة للمتعلمين بما تحمل في بعض فروعها على الأقل بُعداً عن اللغة المستخدمة في البيت والشارع، لذلك فهي تحتاج إلى ما يجذب الانتباه إليها، ويشحنها بعنصر التشويق، ويعمق مفاهيمها، ويوفر الوقت لممارستها ممارسة فعلية (طعمية ومناع،2000).

وتعتبر الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية جزءاً لا يتجزأ من المادة الدراسية، طالما أنها تسهل على الطالب عملية التعلم من خلال تقديم المفاهيم

والمهارات بأشكال مختلفة وبمداخل حسية تساعدهم على فهم الدرس واستيعابه. فالوسيلة التعليمية في اللغة العربية كما هي في غيرها من المباحث الدراسية الأخرى، ليست هي الغاية، بل هي وسيلة يمكن أن يتحقق من خلالها ما يلي"(جابر،1991).:-

1. تشويق الطلبة للإقبال على تعلم اللغة العربية.
2. توضيح بعض المعاني التي يتعلمها الطالب، ومساعدته في عملية تعلم القراءة بالطريقة التحليلية التركيبية.
3. تساعد على تثبيت بعض التعابير والمعاني اللغوية الفصيحة.
4. تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلبة في المجالات اللغوية المختلفة وبخاصة في مجال التعبير الشفوي، وتوظيف القواعد في لغة المتعلمين، وتساعد المعلم في الكشف عن مواطن الضعف والقوة من أجل معالجة الضعف وتعزيز القوة.
5. تستثير خبرات وقدرات المتعلمين اللغوية في التعبير عن مواقف وموضوعات أو مشاهدات حدثت معهم.
6. تساعد الوسائل التعليمية على تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها.

وتؤكد العديد من الدراسات على أن نجاح تعليم اللغة العربية يتوقف على توافر مجموعة من المقومات من أهمها الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ووسائل الاتصال الجماهيرية في تعليم اللغة (جامعة الإمارات العربية المتحدة،1991).

ويشير أبوحمود(1982) إلى أن تعلم اللغات من أكثر المواضيع حاجة إلى الوسائل التعليمية، السمعية والبصرية، التي تعمل على ربط صور الكلمات المكتوبة بحقائق معانيها، وأصوات الكلمات المحكية بلفظها الصحيح، ليتمكن المتعلم من استيعاب ما يقرأ أو يسمع بسرعة ودقة ويعبر عن أفكاره لفظاً وكتابة تعبيراً صحيحاً.

وهناك العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة العربية من أجل تحسين المهارات اللغوية المختلفة كالنطق والكتابة والقراءة والمحادثة

والاستماع والتذوق الأدبي وغير ذلك. ويمكن تقسيمها إلى وسائل بصرية، ووسائل سمعية، ووسائل سمعية بصرية اعتمادا على الحاسة أو الحواس التي تتوجه إليها هذه الوسائل. والوسائل البصرية تضم الكتاب والصور الفوتوغرافية والشرائح بأنواعها والرسوم التوضيحية والرسوم البيانية والنماذج والسبورة ولوحة الجيوب ومجلة الحائط وغيرها. أما الوسائل السمعية وتضم الراديو وبرامج الإذاعة المدرسية والتسجيلات الصوتية ومختبر اللغات. والوسائل السمعية البصرية تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي السمع والبصر، وتشمل الأفلام المتحركة والتلفزيون والحاسوب.

ولعّل السبورة الطباشيرية من أهم وأبسط الوسائل التعليمية البصرية التي يمكن أن يستخدمها معلم اللغة العربية في تعليم جميع الأنشطة اللغوية، فمثلاً تعد في تدريس الخط من الأدوات المهمة التي تساعد المعلم على الشرح والتوضيح، إذ يعرض المعلم على الطلبة النموذج الخطي وهم يتتبعونه أولا بأعينهم ثم بأقلامهم، ويكون لذلك اثر كبير في تجويد خطوطهم. وتساعد السبورة الطباشيرية في تعليم القراءة والنصوص والأدب، حيث يستعين المعلم بها في معالجة بعض الصعوبات اللفظية، كما تعمل على تثبيت الجديد من الألفاظ والعبارات في أذهان الطلبة، وتستخدم السبورة في عرض الحقائق وتوضيحها، وتسجيل الأسس العامة والتعريفات الضرورية، كما أنها تثير روح الحماس والتنافس بين الطلبة حين يسمح المعلم لهم باستخدامها (طعمية ومناع،2000).

كما تساعد الصور على إنجاح العملية التعليمية في دروس اللغة وبخاصة في تدريس المفردات والقواعد والكتابة والتعبير (Abu-Housh,1993). وللصور دور كبير في تعليم الطلبة المفردات والجمل، إذ تُحول لهم المجردات إلى محسوسات ويدركون بذلك دلالات الألفاظ ومعاني الجمل، وتعمل على ربط موضوع الدرس بالواقع الحسي للطلبة فتعمل على تثبيته ودوام تذكره، كما تنقل إليهم صور الأشياء التي يتعذر عليهم رؤيتها على الطبيعة. ولا يخفى ما تقوم به الصور من مهمة في كتب تعليم اللغة العربية إذ يستعان بها في تدريس المفردات(قورة،1981).

وتكاد المدارس لا تخلو من جهاز الإذاعة المدرسية، الذي يتضمن الراديو والمسجل الصوتي، والذي يستخدمه معلمو اللغة العربية كوسيلة تعليمية تصلح إلى حد كبير في تعليم نطق الأصوات والتدريب على حسن الإلقاء ومهارات الاستماع، وذلك بتقديم النموذج الصحيح للغة.

وتعتبر المختبرات اللغوية من أهم الوسائل السمعية التي تُمكن الطلبة من المحاكاة الصحيحة للغة، إذ أن المختبر يزود الطلبة بأنماط لغوية تتميز بالوضوح والدقة في النطق مما يساعدهم على استيعاب اللغة وفهمها ونطقها بطريقة سليمة، وتمكن المختبرات اللغوية الطلبة من ممارسة اللغة استماعاً ونطقاً الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الكفاءة اللغوية الاتصالية (السيد،1988).

وأهم ما يميز التلفاز التربوي هو جمعه بين الصوت والصورة، أي انه يجمع بين مزايا التعليم بالنطق والتعليم بالصورة، لذلك يمكن استخدامه في جميع دروس اللغة العربية حيث يكتسب الطالب مهارات لغوية من حيث نطق الكلمات، وزيادة حصيلة الألفاظ، واستخدام الأساليب والتراكيب الصحيحة. والتطرق إلى المعاني التي جاءت إليه عن طريق السماع والمشاهدة.

وأشار (صيني وعبد الله،1987) إلى فوائد استخدام التلفاز التربوي في تعليم اللغة كما يلي:-

1. يعمل التلفاز على معالجة الألفاظ وطريقة التلفظ بها، والكتابة الصحيحة لها.
2. يقدم التلفاز نماذج حيه للأبنية اللغوية.
3. يشرح التلفاز القواعد ويوضح العلاقات بين أجزاء الجملة وأنواعها، باستخدام الرسوم والخطوط المتحركة والألوان.
4. يساعد التلفاز في تعليم القراءة ولاسيما القراءة الجهرية مع الشرح.
5. يستخدم التلفاز في التدريب على سرعة القراءة حيث انه يمكن السيطرة على زمن عرض الجمل على الشاشة.
6. يستخدم التلفاز في تطوير مهارة الاستماع من خلال التعرف على الأصوات اللغوية في سياقها، والتنغيم والنبر، والتعرف على العلاقات بين الكلمات، وفهم المحتوى.

7. يطور التلفاز مهارات الكلام عند الطلبة من خلال النطق بالأصوات، واستعمال الأبنية اللغوية في الكلام، والتعبير عن النفس.

8. يطور التلفاز مهارات الكتابة من خلال الربط بين الصوت والرمز الكتابي.

وقد شاع استخدام الحاسوب في التدريس في كثير من دول العالم لتعدد أساليبه التعليمية ومناسبته لجميع فئات الطلبة سواء الموهوبين أو بطيئي التعلم أو المعوقين، هذا بالإضافة إلى تعدد طرق وأنماط استخداماته في التعليم وانفراده بالعديد من الخصائص التي تميز بها عن سائر الوسائل التعليمية (أبو الخير،1995).

ومن هذه الخصائص انه أكثر استجابة للفروق الفردية، فيتيح الفرصة أمام جميع الطلبة، ويساعد على تنمية أنماط جديدة من التفكير لدى المتعلمين، وذلك بجعلهم يمرون بمواقف تعليمية مختلفة، تتطلب منطقاً وتحليلاً، ويمكن من خلال الصور والرسوم، المستخدمة من خلاله، أن يحدث أثرا تعليميا اكبر مما تحدثه الكلمات المكتوبة، بالإضافة إلى توفيره للوقت سواء للمعلم أو الطالب، وقابليته للتفاعل مع الطالب والاهتمام به عند التعلم(الأنصاري،1996).

واستخدام الحاسوب في تعليم اللغة كوسيلة تعليمية يختلف عن أي وسيلة أخرى مثل المسجل والفيديو، فله قدرة فريدة على التفاعل مع المتعلم وإعطائه فرصة اكبر للانتباه والاستجابة (Yasin,2001) .حيث يرى كمال ونوفل(1991) إن الكمبيوتر" يطرح أُفقاً جديدا في عملية التعلم، تختلف عن إسهامات التلفزيون والفيديو والراديو. فعلى الرغم من فائدة هذه الأدوات إلا أنها ليست تفاعلية و كلها وسائل وأدوات ذات اتجاه واحد، تقوم على أساس سلبية المتعلم أما الكمبيوتر فإنه يوفر بيئة تفاعلية يكون التلميذ فيها ايجابيا فعالا "(كمال ونوفل،1991،ص21).

ولكن وبالرغم من فوائد استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية إلا أن إمكانية استخدامه في تدريس اللغة العربية في الأردن محاطة بمجموعة من المعوقات(هدايا، 2003). تتمثل فيا يلي:-

1- طبيعة مناهج اللغة العربية التي تتطلب تغطيتها مساحة زمنية كبيرة، والإلزام بتغطية المنهاج كاملاً يجعل من تطبيقات الحاسوب أمرا ثانوياً.

2- لغة الحاسوب الأجنبية التي تستلزم من المعلمين والطلبة معرفة لا بأس بها باللغة الأجنبية.

3- الإمكانيات الفنية التي تتطلب نفقات مالية عالية.

4- تخوف المعلمين من تقنيات الحاسوب والقلق من أن يعرقل الحاسوب جدية تعليمهم. وذلك بتعامل الطلبة غير المسئول وغير الناضج مع تقنيات الحاسوب.

5- عدم معرفة المعلمين أحياناً باستخدام تقنيات المعلومات المختلفة، تنفرهم من استخدامه.

6- عدم وجود ما يكفي من البرامج والمواقع التي تفي بغرض تعليم اللغة العربية.

ومع أن الوسائل التعليمية أدوات قيمة في التدريس كما أشارت إلى ذلك الكثير من البحوث والدراسات، وظهور دعوات تنادي بضرورة توفرها في المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة، إلا أن استخدامها واقعيا وعمليا في التدريس لا زال محدودا أكثر مما كان متوقعا. ومعلم اللغة العربية في أكثر الحالات، إن لم يكن في جميعها، لا يستخدم الوسائل التعليمية في مجال عمله إلا في حدود ضيقة جداً(صيني وعبد الله،1987).

2.1.2- معيقات استخدام الوسائل التعليمية

على الرغم من المناداة بضرورة استخدام الوسائل التعليمية كجزء أساسي في عملية التعليم والتعلم إلا أن الدراسات أشارت في معظمها إلى تدني درجة استخدام الوسائل التعليمية في المراحل المختلفة (البركات،1997 ؛ النعمان،2001). وقد عزا شروك (Shrock,1985) ذلك إلى عدم رغبة متخذي القرار والمعلمين والإداريين في التربية في استخدام التقنيات التربوية.

كما أشار (بني إسماعيل،2000) إلى تدني درجة استخدام الوسائل التعليمية بسبب قلة توافرها، وقلة مواءمة الإمكانات المادية مع استخدام هذه الوسائل، وقلة تدريب المعلمين، وكثرت الأعباء التدريسية، وعدم وعي الإداريين بأهمية الوسائل التعليمية بدرجة عالية.

وقد أرجع الحيلة (2000،ص155) معيقات استخدام الوسائل التعليمية إلى ما يلي:-

1. النظرة الجزئية التي يُنظر فيها إلى الوسائل التعليمية على أنها مجرد أجهزة وأدوات، أو مجرد برامج.
2. عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي والطرق التقليدية في التدريس.
3. النقص الواضح في إعداد المعلم عملياً لاستعمال الأجهزة والأدوات، أو لإنتاج الوسائل التعليمية البسيطة.
4. ضخامة نصاب المعلم من ساعات التدريس، إلى جانب تعدد الأعمال الإضافية والمسؤوليات المكلف بها، مما جعله يحجم عن بذل الوقت والجهد لتحضير الدروس باستخدام الوسائل التعليمية .
5. الزيادة الواضحة في أعداد الطلبة داخل حجرات الدراسة.
6. عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية الأساسية التي تحتاجها، أو لاستخدامها، أو شراء المناسب منها.
7. عدم تخصيص نسبة من درجات التقدير الفنية السنوية للمدرسين لكفايتهم في استعمال الوسائل التعليمية الملائمة.
8. النقص الواضح في استعدادات كثيرة في المباني المدرسية.

ولتحسين فعالية استخدام الوسائل التعليمية والاستفادة منها لا بد من توعية المعلمين بأهميتها في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتدريبهم على استخدامها، وتزويدهم بمعلومات كافية عن الوسائل التعليمية المتوفرة ومحتوى كل وسيلة والمستوى الذي تلائمه بالإضافة إلى تدريب المعلمين على إنتاج المواد التعليمية والتعامل مع الأجهزة وتشغيلها وصيانتها.

3.1.2- الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية

تحتل الاتجاهات Attitudes مكانا بارزاً في الكثير من الدراسات التربوية نظراً للصلة المتميزة التي تربط بين اتجاه الأفراد وسلوكهم حيث أن للاتجاه فعلاً دافعا

يستثير السلوك ويوجهه بطريقة معينة. وينطلق الاهتمام في دراسة الاتجاهات كما تشير بلقيس(1986) من الاهتمام بالنمو المتكامل والسوي لشخصية الفرد، فهي جوهر البعد الوجداني للشخصية الإنسانية، وأن ما يحمله الفرد من اتجاهات تؤثر في سلوكه بشكل مباشر وتعمل على توجيهه وضبط تفاعله وتعامله مع الآخرين أفرادا وجماعات.

بالإضافة إلى ذلك تتميز الاتجاهات ببعض الخصائص من أهمها أنها مكتسبة ومتنوعة، ومتفاوتة في الإيجابية والسلبية، وقابلة للتعديل والتغيير كما أنها قابلة للقياس.وتنطوي الاتجاهات على ثلاثة مكونات أساسية تتمثل في المكون المعرفي والمكون العاطفي والمكون السلوكي. ويمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط هي:

1. اتجاهات ايجابية : وهي التي تؤيد وتقبل فكرة أو موضوع أو موقف ما.
2. اتجاهات سلبية : وهي التي ترفض ولا تؤيد ولا تقبل فكرة أو موضوع أو موقف ما .
3. اتجاهات محايدة: وهي التي تتمثل في حيرة الفرد بين سلوك الرفض وسلوك القبول لفكرة أو موضوع أو موقف ما.

ونظراً لأهمية الاتجاهات في عملية التعليم فان دراستها تأخذ مكانة بارزة في العديد من الدراسات التربوية. حيث تلعب الاتجاهات دورا مهما في الموقف التعليمي الصفي ولها أثر بالغ في سير العملية التعليمية كما أن لها أثرا في توجيه سلوك الطلبة إذ أن اتجاهات المعلمين تعكس مهارتهم وقيمهم ومعتقداتهم وهذا يؤثر بدوره في سلوكهم تجاه طلبتهم (حيدر،1982).

وبالرغم من كثرة الدراسات حول موضوع الاتجاهات، إلا أنه ليس هناك اتفاق بين الباحثين حول مفهومه وطبيعته. فقد عرفه سرحان(1993) على أنه "استعداد أو نزوع أو ميل مكتسب وموجه لدى الفرد للاستجابة ديناميكيا نحو قبول المواقف الحياتية أو الأشياء التي هي موضوع الاتجاه أو رفضها(سرحان،1993،ص6)".

ويعرف روكيش(Rokeach,1972) الاتجاه على انه " مجموعة من المعتقدات التي تتألف من تأكيدات متصلة، توضح بأن أشياء محددة حول موضوع أو موقف معين هي صحيحة أو خاطئة، وأن أشياء أخرى تتعلق به هي مرغوب أو غير مرغوب فيه (Rokeach,1972,p154) ".

ويشير منسي (1991) إلى أن الاتجاه عبارة عن " مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع ما أو موقف أو أي شيء في البيئة التي تثير هذه الاستجابات"(منسي، 1991،ص17).

وكذلك عرف هنكنز (Hunkins,1989) الاتجاه بأنه " حالة تجعل الإنسان يميل لأن يستجيب في سلوك مفضل "(Hunkins,1989,P33).

في حين أشار أبو جابر (1991) إلى أن الاتجاه هو " أن يتخذ فرد ما موقفا معينا نحو فرد آخر أو شيء ما ويعبر الاتجاه عن اهتمام الفرد ومعتقداته وعن مدى ميله للقيام بعمل ما "(أبو جابر، 1991،ص17).

وتؤثر اتجاهات المعلمين نحو التقنيات والوسائل التعليمية في درجة استخدامهم لها. إذ أن الاتجاهات الإيجابية من أهم العوامل المساعدة على استخدام المعلمين للتقنيات والوسائل التعليمية. كما أن الاتجاهات السلبية تعد من ابرز المعيقات التي تقلل من استخدام التقنيات والوسائل التعليمية في عملية التعليم، ولذلك فان تنمية الاتجاهات المرغوبة هدفا أساسيا من أهداف التربية في مختلف المراحل التعليمية.

وقد أبرزت العديد من الدراسات والأبحاث أهمية الدور الذي تلعبه الاتجاهات في عملية الاستخدام للوسائل التعليمية سواء كانت ايجابية أو سلبية، ومنها دراسة سميث (Smith,1995) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم واستعمالهم الحقيقي لها. وقد تكونت العينة من (277) معلماً يدرسون المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الوسائل التعليمية يرتبط باتجاهات المعلمين نحو استخدامها، فإذا كانت الاتجاهات سلبية رافقها ابتعاد وتفكير بعدم جدوى هذه الوسائل. أما إذا كانت الاتجاهات ايجابية رافقها اقتراب وتفكير بأهمية هذه الوسائل.

كما أكد هميسات (1997) في دراسته حول اتجاهات الطلبة المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية أن الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية تؤثر في مستوى الاستخدام والتوظيف السليم للوسائل والتقنيات في العملية التربوية.

ولما كانت اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية تلعب دوراً حاسماً في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تعتبر من أهم العوامل التي تقرر مدى تحقيق الأهداف التربوية من استخدام الوسائل التعليمية وتأدية دورها في العملية التعليمية، فإنه من الأهمية التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدامها.

2.2- الدراسات السابقة

تناول هذا الفصل مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بواقع الوسائل التعليمية من حيث مدى استخدامها ومدى توافرها والمعيقات التي تحول دون استخدامها بالإضافة إلى اتجاهات المعلمين نحو استخدامها. وقد صنفت هذه الدراسات حسب تسلسلها الزمني على النحو التالي :-

1-دراسات تناولت واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغات.

2-دراسات تناولت واقع الوسائل التعليمية في تدريس المواد الدراسية المختلفة.

3- دراسات تناولت الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية.

1.2.2- دراسات تناولت واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغات.

أجرى سليمان (1993) دراسة هدفت إلى معرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة(270) معلم ومعلمة ممن يدرسون منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم عمان الثانية. وبينت نتائج الدراسة أن المعيقات الأكثر أهمية هي قلة توافر المواد والوسائل والأجهزة التعليمية، وقلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة

والتوصيلات الكهربائية، وقلة توافر مختبرات اللغة، وعدم توافر قاعات خاصة للوسائل التعليمية، وقلة وجود إرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي والدليل عن الوسائل التعليمية، وخلو بعض كتب اللغة العربية من الوسائل ونقص الخدمات لقسم الوسائل، وكثرة عدد الطلاب في الصف، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل بين حملة كليات المجتمع وحملة دبلوم التربية بما يخص المعيقات في استخدام الوسائل التعليمية، وعدم وجود فروق بين حملة البكالوريوس وحملة أي من المجموعتين الأخريين، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الخبرة، والتفاعل بين المؤهل والخبرة.

وقام كل من بطاينة وبركات (Bataineh and Barakat,1998) بدراسة هدفت إلى تحديد أهم المعيقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية عند استعمال الوسائل التعليمية في ضوء متغيرات الجنس، والتدريب على استخدام الوسائل التعليمية، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (148) معلم ومعلمة ممن يدرسون مادة اللغة الإنجليزية للصفوف من الخامس الأساسي وحتى الثاني الثانوي في المدارس الحكومية والخاصة في منطقة اربد الأولى. وأظهرت نتائج الدراسة وجود عدد من المعيقات مثل عدم وجود غرف صفية مجهزة لاستخدام الوسائل التعليمية، وعدم توافر الوسائل التعليمية في المدارس، وتخوف المعلمين من استخدام الوسائل التعليمية، كما أظهرت نتائج الدراسة اختلافاً في درجة تأثر المعلمين بالمعيقات في استخدام الوسائل التعليمية، كما أظهرت فروقاً دالة إحصائيا لعوامل الجنس(لصالح الإناث) والمؤهل العلمي(لصالح المؤهل العلمي الأعلى) ونوع المدرسة(لصالح المدارس الخاصة). في حين لم تظهر أية آثار لعامل التدريب على استخدام الوسائل التعليمية، إذ تساوى من تدرب ومن لم يتدرب في رؤيته لهذه المعيقات.

وفي دراسة أجراها خوالدة (2000) لمعرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل، والخبرة في التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة

وزعت على عينة الدراسة البالغة (200) معلم ومعلمة ممن يدرسون منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعيقات الأكثر أهمية والتي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية هي قلة اهتمام المعلم بالتغذية الراجعة الصادرة عن المتعلم، وعدم مراعاة التقنيات التعليمية المتضمنة في الخطط الدراسية للفروق الفردية بين الطلاب، وضعف دافعية الطلاب نحو التعلم، وتدني فاعلية الأجهزة والوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة، وملل الطلاب من بقاء الوسائل التعليمية المعروضة في الصف بشكل مستمر، وافتقار الوسائل التعليمية للدليل الذي يوضح كيفية استخدامها. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي حيث تبين وجود فروق بين حملة درجة اقل من بكالوريوس وحملة البكالوريوس لصالح حملة البكالوريوس، كما وجدت فروق بين حملة درجة دبلوم التربية وحملة درجة البكالوريوس لصالح حملة دبلوم التربية، وفروق بين حملة درجة الماجستير وحملة المؤهلات العلمية الأخرى لصالح حملة درجة الماجستير، وكشفت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين المتغيرات المستقلة الثلاثة(الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

وأجرى عقل (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والمعيقات التي تحول دون استخدامهم لها في ضوء متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (50) معلم ومعلمة ممن يدرسون مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية في محافظة جنين. وأظهرت النتائج تدني استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بسبب عدم معرفة المعلمين باستخدام الوسائل التعليمة وعدم توفرها، وان ابرز المعيقات التي تقلل من استخدامها تتمثل في عدم وجود غرف صفية مجهزة لاستخدام الوسائل التعليمية وعدم توفر

الوقت لإنتاج الوسائل التعليمية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الوسائل التعليمية استخداماً في تدريس اللغة الإنجليزية هي السبورة.

كما قام النعمان(2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع الوسائل التعليمية في مدارس تربية اربد الأولى من حيث توافر هذه الوسائل ودرجة استخدامها من قبل معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، واهم المعيقات التي تحول دون استخدامها، في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة، والخبرة في التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة البالغة (308) معلم ومعلمة يدرسون مادة اللغة الإنجليزية للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية في مديرية تربية اربد الأولى. وأظهرت نتائج الدراسة تدني توافر الوسائل التعليمية في مدارس عينة الدراسة، وتدني استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة والمؤهل والخبرة في التدريس. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعيقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية تتمثل في ارتفاع نصاب معلمي اللغة الإنجليزية وكثرة عدد الطلبة في الصف. كما كشفت النتائج كذلك عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين آراء المعلمين لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة والمؤهل والخبرة في التدريس. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية وتشجيع المعلمين على استخدامه، وعقد دورات للمعلمين حول الوسائل التعليمية وأهميتها وخصوصاً في تدريس اللغة الإنجليزية.

وأجرت عبد الجليل (2003) دراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب معلمي اللغة العربية لمفهوم تكنولوجيا التعليم وواقع استخدامهم لها في تدريسهم الفعلي في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والمحافظة، والمؤسسة في المدارس الحكومية ومدارس الوكالة بمحافظات شمال فلسطين. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (325) معلم

ومعلمة منهم (275) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية و (50) معلم ومعلمة من مدارس الوكالة. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:-

1- وجود وعي كامل لمفهوم تكنولوجيا التعليم على المستوى النظري مع وجود بعض اللبس على المستوى التطبيقي.

2- وجود علاقة بين وضوح المفهوم والتطبيق الفعال له على ارض الواقع.

3- وجود علاقة بين إدراك مفهوم تكنولوجيا التعليم وأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التطبيق العملي.

4- وجود دراية لدى المعلمين بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم.

5- أن أهم معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم هو عدم حصول المعلمين والمعلمات على التدريب الكافي لاستخدام تكنولوجيا التعليم بطريقة علمية.

6- إن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم كاستراتيجية متكاملة قليل جداً لدى المعلمين والمعلمات.

7- رغبة معلمي اللغة العربية من ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات باستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اكتساب معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية بمحافظات شمال فلسطين لمفهوم تكنولوجيا التعليم يعزى لمتغير الجنس.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اكتساب المعلمين والمعلمات لمفهوم تكنولوجيا التعليم يعزى لمتغير المحافظة.

11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات إدراك مفهوم تكنولوجيا التعليم، وأهمية الاستخدام، تبعا لمتغير المؤسسة، بينما كان دالا إحصائيا على مجال معوقات الاستخدام بين مدارس الحكومة ومدارس الوكالة لصالح مدارس الحكومة.

12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

13- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اكتساب مفهوم تكنولوجيا التعليم يعزى لمتغير الخبرة لصالح فئة المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات.

14- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التقنيات التعليمية المستخدمة تعزى لمتغير الجنس.

15- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لواقع الاستخدام يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

16- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لواقع الاستخدام تعزى لمتغير المؤسسة لصالح مدارس الوكالة.

2.2.2- دراسات تناولت واقع الوسائل التعليمية في تدريس المواد الدراسية المختلفة.

أجرى الحبيب (1992) دراسة هدفت إلى معرفة أهمية استخدام الوسائل التعليمية ومدى توافرها، ومعيقات استخدامها من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت. تكونت أداة الدراسة من استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (200) معلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الوسائل التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التدريسية وتشويق الأطفال وجذب انتباههم للخبرة التربوية وزيادة مشاركة الطفل وتنويع مصادر المعرفة. كما أظهرت النتائج بأن أغلبية المواد والوسائل أما أن تكون غير متوفرة أو غير صالحة للاستخدام، وان أكثر الوسائل توافر هي السبورة المغناطيسية واللوحة الوبرية والجهاز العلوي والقصص والألوان والألعاب التربوية، وتمثلت المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة رياض الأطفال بعدم توفر بعض المواد والأجهزة التعليمية، وعدم وجود الصيانة المستمرة للأجهزة، وازدحام حجرة الدراسة بالأطفال والعبء المادي لإنتاج الوسيلة والعبء ألتدريسي للمعلمة.

وأجرى الخطيب(1992) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام التقنيات التعليمية والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر أعضاء الهيئة

التدريسية في جامعتي اليرموك والعلوم و التكنولوجيا. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (116) عضو هيئة تدريس يعملون في مختلف الكليات في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا. أظهرت نتائج الدراسة تدني استخدام التقنيات في مجال التعليم في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا. كما أشارت النتائج بان هناك مجموعة من المعوقات التي تقلل من استخدام عضو هيئة التدريس للتقنيات التعليمية تتمثل في عدم معرفة استخدام عضو هيئة التدريس للأجهزة التعليمية، وعدم توفر المساعدة الفنية المطلوبة، وعدم وفرة البرامج التعليمية لاستخدامها مع هذه الأجهزة.

وفي دراسة أخرى قام بها أبو خضير (1994) لمعرفة مدى توافر واستخدام الأجهزة والمواد التعليمية ومعوقات استخدامها في كليات المجتمع العامة والخاصة في محافظة اربد في ضوء متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والكلية التي يعمل بها المجيب. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (153) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وبينت نتائج الدراسة أن هناك انخفاضاً في مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية، وان معدل استخدامها متدني، كما أشارت النتائج بان هناك مجموعة من المعوقات التي تقلل من استخدام عضو هيئة التدريس للتقنيات التعليمية منها : كثرة إعداد الطلبة في القاعات الدراسية، وارتفاع التكاليف المترتبة على شراء واقتناء التقنيات التعليمية، وضعف التنسيق بين المدرسين ومركز التقنيات التعليمية، وضعف دافعية التعلم لدى الطلبة، والعبء الدراسي اليومي عند الطلبة، وعدم مراعاة التقنيات التعليمية المتضمنة في الخطط الدراسية للفروق الفردية عند الطلبة، وعدم توافر خدمات كافية لصيانة الأجهزة والمواد التعليمية، والتعقيدات الإدارية في إجراء استخدام التقنيات التعليمية، وكبر حجم المادة الدراسية المقررة، وعدم ملاءمة القاعات التدريسية لاستخدام التقنيات التعليمية. كما أوضحت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات استخدام التقنيات التعليمية تعزى للجنس أو المؤهل أو الخبرة أو نوع الكلية.

وفي دراسة مماثلة قام بها البركات (1997) هدفت إلى استقصاء واقع الوسائل التعليمية من حيث مدى توافرها واتجاهات المعلمين نحوها والمعيقات التي تحول دون استخدامها في المدارس التي تحتوي على الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في لواء الرمثا. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة البالغة (150) معلم ومعلمة ممن يدرسون الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى. وبينت نتائج الدراسة إن معظم المواد والأجهزة التعليمية اللازمة لإجراء النشاطات والتجارب التعليمية الواردة في الكتب المدرسية غير متوافرة وان أكثر المواد التعليمية وفرة هي: الكرات الأرضية، واللوحات التعليمية، والخرائط، والمصورات. أما أكثر الأجهزة التعليمية وفرة هي: التلفزيون، والراديو والمسجل. كما بينت نتائج الدراسة إن اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو استخدام الوسائل التعليمية كانت إيجابية بشكل جيد. وان ابرز المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية هي: كثرة أعداد الطلبة في الغرف الصفية وعدم وجود قاعات مناسبة للعرض، وقلة الحوافز المقدمة للمعلمين المبدعين وكثرة الأعباء اليومية التي يقوم بها المعلم وقلة توافر الوسائل التعليمية في المدرسة، وعدم ملاءمة الصفوف المدرسية لاستخدام الوسائل التعليمية وصعوبة نقل الأجهزة التعليمية إلى الغرف الصفية، وقلة الإمكانات المالية اللازمة لشراء الوسائل التعليمية.

وفي دراسة أخرى قام بها بني دومي(1998) هدفت إلى التعرف على واقع الوسائل التعليمية في تدريس كتب العلوم في مدارس المرحلة الأساسية العليا من حيث مدى توافر واستخدام المواد والأجهزة التعليمية، وأثر متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل والتخصص في ذلك الاستخدام، كما هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية وإجراء التجارب العملية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (100) معلم ومعلمة يدرسون مادة العلوم للصفين السابع والثامن الأساسين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش. وأظهرت نتائج الدراسة قلة توافر المواد والأجهزة التعليمية في عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر المواد والأجهزة التعليمية

بين المدارس الأساسية والمدارس الثانوية التي تحتوي على صفوف أساسية لصالح المدارس الثانوية، و أظهرت النتائج تدني درجة استخدام المعلمين للأجهزة والمواد التعليمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة استخدام كل من المواد والأجهزة التعليمية تعزى للجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والتخصص.

كما قام العتوم(1998) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية من حيث مدى توافر واستخدام الوسائل التعليمية والمعيقات التي تحول دون استخدامها في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة جرش. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (296) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المواد والأجهزة التعليمية متوافرة بدرجة قليلة، وان درجة استخدام المعلمين والمعلمات لها متدن. كما أظهرت نتائج الدراسة إن ابرز المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية تتمثل فيما يلي : قلة الموارد المخصصة لشراء الوسائل التعليمية، وإنتاجها، والنقص في الأجهزة والمواد التعليمية في كثير من الأحيان، وكثرة الأعباء المدرسية لمعلم المرحلة الأساسية.

وأجرت طراونة (1999) دراسة استقصائية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان، هدفت من خلالها إلى معرفة مدى توافر وسائل الاتصال التعليمية واستخدامها، وتحديد أهم المعيقات التي تواجه هذا الاستخدام في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (60) مدرسا ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت نتائج الدراسة توافر المواد والأجهزة التعليمية بدرجة جيدة وكافية، لتؤدي المهام المطلوبة في العملية التعليمية وتدني درجة استخدامها. كما بينت نتائج الدراسة وجود عدد من المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية من أهمها قلة تدريب المدرسين، وعدم وعيهم بما هو متوافر من هذه الوسائل، وعدم وجود مختص في الوسائل، وضيق الوقت اللازم لاستخدامها، والعبء الدراسي على المدرس، وقلة خبرته في استخدام الوسائل التعليمية، وعدم الوعي بأهميتها، وعدم كفاية الوسائل

التعليمية لجميع الطلبة، وقلة المواد الخام لإنتاج الوسائل التعليميـة وعـدم تـوافر قاعات للاستخدام الفعال للوسيلة التعليمية، وضعف الطلبة في المهـارات الأساسـية اللازمة لاستخدام الأجهزة التعليمية واللازمة لإنتاج المواد التعليمية.

وفي دراسة أخرى قام بها بني إسماعيل (2000) هدفت إلى التعرف على واقـع الوسائل التعليمية في تدريس كتب التربية المهنية في مدارس المرحلـة الأساسـية العليا من حيث مدى توافر واستخدام المواد والأجهزة التعليمية وأثر متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل والتخصص في ذلك الاستخدام. كما هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليميـة وإجـراء التجـارب العملية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تم توزيعها علـى عينـة الدراسة البالغة (77) معلم ومعلمة ممن يدرسون مادة التربيـة المهنيـة للصـفوف الخامس، والسادس، والسابع الأساسين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون. أظهرت نتائج الدراسة قلة تـوافر المـواد والأجهـزة التعليمية في مدارس عينة الدراسة بشكل عام، وأظهرت النتائج وجود فـروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر المواد والأجهزة التعليمية بـين المـدارس الأساسـية والمدارس الثانوية التي تحتوي على صفوف أساسية لصالح المدارس الثانوية. كمـا أظهرت النتائج تدني استخدام المعلمين للأجهزة والمواد التعليمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة استخدام المعلمين لكل من المواد والأجهزة التعليمية تعـزى للجنس والخبرة التدريسية والمؤهل، ووجود فروق دالة إحصائيا بين درجة استخدام المعلمين للأجهزة التعليمية تعزى للتخصص ولصالح المعلمين الـذين تخصصـهم تربية مهنية، وبين درجة استخدام المعلمين للمواد التعليمية تعزى للتخصص ولصالح المعلمين الذين تخصصاتهم تربية مهنية ومهن هندسية وعلوم زراعية. كمـا تبـين وجود عدد من المعيقات التي تحد من استخدام المعلمين للوسائل والمواد والأجهـزة التعليمية منها : عدم توافر الإمكانات المادية اللازمة لشراء وإنتاج وصيانة الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية، وزيادة العبء الدراسي على المعلمين، وعـدم ملاءمـة البيئة المادية لقاعات العرض المناسبة من حيث التهويـة والإنـارة والتوصـيلات الكهربائية، إضافة إلى قلة وجود المشاغل أو غرف التربية المهنية، وعدم وجود فني

متخصص في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، وقلة عقد دورات متخصصة للمعلمين عن أهمية وفوائد استخدام هذه الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية، وقلة عقد دورات للمعلمين متخصصة بالجانب العملي.

وأجرى خطاطبة(2000) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الوسائل التعليمية من حيث مدى توافرها، ودرجة استخدامها، والمعيقات التي تحد من استخدامها في تدريس مادة التربية الإسلامية في ضوء متغيرات الجنس، والمرحلة، والمؤهل، والخبرة التدريسية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (250) معلم ومعلمة يدرسون مادة التربية الإسلامية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في اربد الأولى. وأظهرت نتائج الدراسة أن الوسائل التعليمية متوافرة بدرجة قليلة، وان استخدام المعلمين والمعلمات لها متدن. كما أظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى توافر الوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة والمؤهل والخبرة. كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة والمؤهل والخبرة. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك معيقات تقلل من استخدام الوسائل التعليمية منها معيقات ذات صلة بالوسيلة التعليمية، ومن هذه المعيقات سوء التجهيزات الخاصة في مختبرات المدارس وأخرى متعلقة بالطلبة وأولياء الأمور، مثل اكتظاظ الطلبة في الصف الدراسي، ومعيقات متعلقة بالتنظيم الإداري، مثل قلة توافر الإمكانات المادية اللازمة لشراء الوسائل التعليمية غير المتوفرة. ومعيقات متعلقة بالمعلم، مثل الضغوط النفسية التي يعاني منها المعلم بسبب المشاكل التي يواجهها في حياته العملية. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير أفراد عينة الدراسة لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى للجنس ولصالح الذكور، وفروقاً للمرحلة ولصالح (الأساسية) كما تبين انه لا توجد فروق تعزى إلى المؤهل والخبرة في التدريس.

وفي دراسة الغزيوات (Al-Ghzewat,2000) التي هدفت إلى تقييم مدى استخدام معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في محافظة الكرك للوسائل

والمصادر التعليمية في ضوء متغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (246) معلم ومعلمة في مدارس محافظة الكرك. وأظهرت نتائج الدراسة إن غالبية معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لا يستخدمون الوسائل والمصادر التعليمية في تدريسهم، حيث ينعكس ذلك سلباً على فعاليتهم التدريسية، ووجدت الدراسة أيضا أن معلمي الدراسات الاجتماعية لا يرغبون باستخدام الوسائل والمصادر التعليمية في مدارسهم، وذلك بسبب عدم حصولهم على تدريب كاف على استخدام الوسائل التعليمية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على استجابات المعلمين تعزي لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي.

3.2.2- دراسات تناولت الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية.

أجرى واتسون (Watson,1990) دراسة لمعرفة اتجاهات المدرسين نحو استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا التعليمية الحديثة في التدريس في كليات المعلمين في جامايكا في ضوء متغيرات العمر، والجنس، والتدريب على استخدام هذه الوسائل. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانه مكونة من (35) فقرة، إلى جانب إجراء مقابلات مع سبع مدرسين بمعدل مدرس من كل كلية معلمين، وزعت الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (132) مدرسا يعملون في سبع كليات للمعلمين تم اختيارهم بطريقة عشوائية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام الوسائل والتكنولوجيا التعليمية الحديثة في التدريس وانه لم يكن لعمر عينة الدراسة اثر على اتجاهاتهم. وأظهر كلا الجنسين اتجاهات ايجابية نحو الوسائل التعليمية واستخدامها في التدريس. كما بينت نتائج الدراسة أن المشاركين الذين تلقوا تدريبا على استخدام الوسائل التعليمية اظهروا ميلاً اقل ايجابية من أولئك الذين لم يتلقوا تدريباً على استخدامها. أما المدرسين الذين أجريت معهم المقابلات فقد فضلوا إجراء تدريبات على استخدام الوسائل التعليمية لتطوير البرامج التعليمية في جامايكا في المستقبل.

وقامت حمدي (1991) بدراسة هدفت إلى البحث في اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو التكنولوجيا التعليمية، واستقصاء مدى تقبلهم لها كتجهيزات وبرامج في ميادين العمل الفعلي وفي ضوء متغيرات الجنس، والمستوى العلمي، والتخصص، والخبر ه، والمؤسسة التي يدرس فيها. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة(523) عضو هيئة تدريس يعملون في كليات المجتمع والجامعات الأردنية،(271) مدرس ومدرسة من العاملين في كليات المجتمع و(252) مدرس ومدرسة من العاملين في الجامعات الأردنية. وأشارت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو استخدام الأجهزة والمواد التعليمية في التعليم لكنها ليست عالية، ويعود ذلك إلى وعي المدرسين بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي وكليات المجتمع، وأشارت النتائج أيضا بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى العلمي لعضو هيئة التدريس حيث سجل حملة شهادة الماجستير متوسطات أعلى من متوسطات حملة درجة الدكتوراة. أما بالنسبة إلى الخبرة فقد أشارت نتائج الدراسة إن الأساتذة الذين لديهم خبرة من(1-5) سنوات يتمتعون باتجاهات أعلى نحو استخدام الأجهزة والمواد التعليمية من أولئك الذين امضوا في الخدمة (5 سنوات فأكثر).

وأجرى السميرات (Al-Smeirat,1992) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية واتجاهات الطلاب والطالبات تجاه برنامج الإذاعة المدرسية باللغة الإنجليزية في ضوء متغير الجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانتين، واحدة للمعلمين وأخرى للطلبة، وزعت الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (218) طالبا وطالبة من طلاب الصف الخامس الأساسي و (20) معلم ومعلمة يدرسون اللغة الإنجليزية للصف الخامس في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا. وأظهرت نتائج الدراسة أن آراء المعلمين واتجاهات الطلبة نحو البرنامج الإذاعي التعليمي كانت ايجابية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين آراء المعلمين والمعلمات تجاه البرنامج الإذاعي التعليمي تعزى إلى متغير الجنس.

كما قام عبد الله والسويدي (1992) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم الشرعية في دولة قطر نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس في ضوء متغيرات الجنس، والمرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة وزعت على عينة عشوائية مكونة من (300) معلم ومعلمة ممن يدرسون العلوم الشرعية بمراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي في مدارس مدينة الدوحة وضواحيها. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم الشرعية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس سلبية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الجنس، والمرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

وفي دراسة أخرى قام بها دويدي (Dewaidi,1993) لمعرفة اتجاهات الطلبة المعلمين السعوديين نحو استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه وزعت على عينة مكونة من (282) طالباً ومعلماً. وأظهرت نتائج الدراسة عدم تأثير متغير الجنس على الاتجاه نحو استخدام الوسائل التعليمية حيث اظهر الجنسان اتجاهاً ايجابياً نحو استخدام الوسائل التعليمية، كما وجد ارتباط بين اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الوسائل التعليمية ومدى استخدامهم لها. ولتحسين واقع استخدام الوسائل التعليمية أوصت الدراسة بتقديم برامج تدريبية للمعلمين، وتبني أنظمة مرنة ليستطيع المعلمون الحصول على الوسائل التعليمية بسهولة، وإنشاء مراكز للوسائل التعليمية مجهزة بشكل جيد في جميع المدارس وتزويد الغرف الصفية بالتسهيلات اللازمة لعرض الوسائل التعليمية.

كما أجرى سرحان (1993) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي المواد العلمية نحو تكنولوجيا التعليم في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (112) معلم و(135) معلمة من معلمي المواد العلمية في المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم التابعة لمنطقة عمان الكبرى. وقد أكدت الدراسة

بان الاتجاهات لدى المعلمين ايجابيةٌ ومرتفعةٌ نحو استخدام الوسائل التعليميةٌ، ولم تدل الإحصائيات على وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة على مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية.

وقام الهميسات(1997) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس نحو الوسائل التعليمية في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة وزعت على عينة الدراسة من الطلبة المعلمين في مستوى السنة الرابعة في تخصصات اللغات وهي (اللغة العربية، واللغة الإنجليزية)، والعلوم الاجتماعية وتشمل (التاريخ، والجغرافيا، والفلسفة) في كليات التربية والعلوم الإنسانية وقد بلغ عدد الطلاب في تخصص اللغات (75) طالبا وطالبة وفي تخصص العلوم الاجتماعية بلغ العدد (98) طالبا وطالبة. وبينت نتائج الدراسة أن الطلبة المعلمين الذكور والإناث في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية لديهم اتجاهات ايجابية نحو الوسائل التعليمية، ويعزى ذلك إلى عدة عوامل منها أن المواد الإجبارية والاختيارية التي يأخذها الطلبة لها جوانب تطبيقية إذ أن لكل مادة جانب نظري وجانب عملي، وهناك بعض المواد تتطلب بأن يقوم الطلبة بإنتاج واستخدام وتوظيف الوسائل التعليمية في العملية التدريسية، إضافة إلى ذلك فإن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والعلوم الإسلامية يستخدمون الوسائل التعليمية بشكل مكثف. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث وان التخصص ليس له أي تأثير في الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية.

وأجرى كل من الأسمر والعملة (2000) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاه معلمي ومعلمات العلوم في محافظة نابلس نحو تقنيات التعليم في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والمرحلة التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام استبانة لقياس اتجاهات معلمي العلوم نحو تقنيات التعليم كانت قد صممتها الباحثة (حمدي،1991). وزعت الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (115) معلم ومعلمة يدرسون المواد العلمية (فيزياء، كيمياء، أحياء، وعلوم عامة)

في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة نابلس للمرحلتين الأساسية والثانوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة تمتع أفراد العينة باتجاهات ايجابية نحو تقنيات التعليم، ويعود هذا إلى المستوى الجيد الذي اكتسبه وأحرزه معلمو العلوم أثناء الدراسة في كليات المجتمع أو الجامعات قبل الخدمة، حيث يتم تزويد الطلبة أثناء دراستهم ببعض المواد التي تظهر أهمية وفاعلية استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية التعلمية لما لها من أثار ايجابية لكل من المعلم والمتعلم قبل الخدمة. كما دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي العلوم نحو تقنيات التعليم تعزى لكل من المتغيرات(الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا بين اتجاهاتهم نحو هذه التقنيات تعزى للمرحلة التعليمية لصالح المرحلة الأساسية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنها أكدت على أهمية توافر الوسائل التعليمية واستخدامها لدورها الفعّال في العملية التعليمية التعلمية، ولمختلف المراحل والمباحث الدراسية. كما أشارت إلى تأثير اتجاهات المدرسين نحو التقنيات التعليمية في استخدامهم لها في العملية التدريسية، وان الاتجاهات الإيجابية من أهم العوامل المساعدة على استخدام المدرسين للتقنيات التعليمية كما أن الاتجاهات السلبية تعد من أبرز المعيقات التي تقلل من استخدام التقنيات التعليمية في التدريس (حمدي،1991؛ عبد الله والسويدي،1992 ؛ Dewaidi,1993 ؛هميسات،1997؛ الأسمر والعملة، 2000).

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة في جمع البيانات المتعلقة بمدى توافر واستخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدامها. كما يتناول وصفاً لكيفية إعداد أداة الدراسة وطرق استخراج صدقها وثباتها والإجراءات التي اتبعها الباحث في تطوير الأداة بصورتها النهائية.

1.3– مجتمع الدراسة وعينتها

مثلت عينة الدراسة مجتمع الدراسة نفسه والذي تكون من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في اربد الثانية خلال الفصل الدراسي الثاني 2004/2003، والبالغ عددهم (156) معلماً ومعلمة، كما أفاد بذلك قسم التخطيط في مديرية تربية اربد الثانية، وقام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على جميع أفراد المجتمع، وتمت استعادة (150) استبانة أي بنسبة(96 %). وبعد مراجعة الإستبانات التي جمعت، تم حذف أربع استبانات لعدم اكتمال استجابات المعلمين عليها وبذلك تكونت العينة النهائية من (146) معلماً ومعلمة، منهم (75) معلماً و(71) معلمة ممن يدرسون منهاج اللغة العربية، أي بنسبة(93 %). والجدول رقم(1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة بحسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس

المتغير ومستوياته	المؤهل				الخبرة			
	دبلوم	بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم تربية	ماجستير فأكثر	1- 5	6 - 10	11-15	16 فأكثر
ذكور	5	35	21	14	1	28	32	14
إناث	12	27	25	7	2	29	32	8
المجموع	17	62	46	21	3	57	64	22

2.3- أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من استبانة أعدت وفقاً للإجراءات التالية:

1- الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية مثل:- (جامعة الإمارات العربية المتحدة،1991 ؛ بطاينة وبركات،1998 ؛ العتوم،1998 ؛ عقل،2000 ؛ عبد الجليل،2003). وبالاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية مثل (حمدي،1991 ؛ البركات،1997).

2- أجريت دراسة استطلاعية على عينة من معلمي اللغة العربية في مديريتي اربد الأولى والثانية، بلغ عدد أفرادها (25) معلماً ومشرفاً، وطلب من أفراد هذه العينة الإجابة عن ثلاثة أسئلة مفتوحة حول الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس التي يعملون بها/ يشرفون عليها، وحول أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس منهاج اللغة العربية، وحول اتجاهاتهم نحو استخدامها. وبعد جمع البيانات، تم تصنيفها، وحساب التكرارات، وبهذا تم استخلاص مجموعة من الفقرات ساهمت في بناء الاستبانة، انظر الملحق رقم (1).

وقد اشتملت الإستبانة على الأجزاء التالية:-

الجزء الأول: معلومات عامة متعلقة بأفراد العينة من حيث الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس.

الجزء الثاني: وتكون من(22) فقرة تتعلق بمدى توافر واستخدام الوسائل التعليمية. وعلى المجيب على هذا القسم من الإستبانة أن يحدد درجة توافر هذه الوسائل وفق مقياس ذي مستويين:متوافر، غيرمتوافر.وفيما يتعلق بدرجة الاستخدام، فقد حددت وفق مقياس ذي خمسة مستويات: كبيرة جداً أعطيت القيمة(5)، وكبيرة أعطيت القيمة (4)، ومتوسطة أعطيت القيمة(3)، وقليلة أعطيت القيمة(2)، وقليلة جداً أعطيت القيمة(1).

الجزء الثالث: تكون من(28) فقرة تتعلق باتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية. وعلى المجيب على هذا القسم من الإستبانة أن يحدد اتجاهه نحو كل فقرة وفق مقياس ذي خمسة مستويات: أوافق بشدة أعطيت القيمة(5)، أوافق أعطيت القيمة(4)، غير متأكد أعطيت القيمة(3)،

معارض أعطيت القيمة(2)، ومعارض بشدة أعطيت القيمة(1) في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب.

وعكست الأوزان في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب، وهي الفقرات ذات الأرقام(28,27,26,25,24,23,22,21,18,17,12,11,4) حيث اعتبرت: أوافق بشدة(1)، أوافق(2)، غير متأكد(3)، معارض(4)، معارض بشدة(5).

وقد بلغت فقرات الإستبانة(50) فقرة، منهـا(22) فقـرة لتقيـيم مـدى التـوافر والاستخدام، و(28) فقرة لتقييم الاتجاهات. انظر الملحق رقم (2).

3.3- صـــدق الأداة

تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من 80 فقرة، عرضت على (12) محكما مـن ذوي الخبرة والاختصاص في تقنيات التعليم وأساليب التدريس والقياس والتقويم، وقد أبدى كل محكم رأيه واقتراحاته حول فقرات الاستبانة من حيث الصياغة اللغويـة، ووضوح العبارات، وانتماء الفقرات، وملاءمة الأداة لهدف الدراسة، وقد تم استبعاد بعض الفقرات كما تم تعديل فقرات أخرى اقترح بعض المحكمين ضرورة تعديلها ، وكان مجموع الفقرات التي انتهى إليها المقياس بعد التحكيم (50) فقرة، وقد اعتبـر الباحث آراء المحكمين إجراءات كافية للتأكد من صدق الاستبانة.

4.3- ثـــبـــات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة، تم استخدام طريقة (الاختبار و إعادة الاختبار) حيـث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلما ومعلمة مـن مديريـة تربية اربد الأولى، ومن ثم تم إعادة تطبيقها على نفس العينة بعـد أسـبوعين مـن التطبيق الأول، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كما تم استخراج معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2)

معاملات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار واستخدام معادلة كرونباخ الفا.

المجال	معاملات ثبات الاختبار وإعادة الاختبار	معامل ثبات كرونباخ الفا
مدى توافر الوسائل التعليمية	0.851	0.9156
مدى استخدام الوسائل التعليمية	0.831	0.9250
الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية	0.875	0.9698

وتعتبر هذه القيم مرتفعة ومقبولة تفي بأغراض الدراسة.

5.3- إجراءات الدراسة

بعد تحديد المشكلة وأسئلتها قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية:

1. وضع مخطط لمشكلة الدراسة، وأخذ الموافقة بدراستها.
2. إعداد استبانة الدراسة بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة والاستفادة منها في بناء الأداة.
3. عرضها على مجموعة من المحكمين وحساب ثبات الأداة.
4. التنسيق بين جامعة مؤته ومديرية تربية اربد الثانية لتسهيل تطبيق الدراسة.
5. حصر المدارس التابعة لمديرية اربد الثانية، وعدد معلمي ومعلمات اللغة العربية فيها.
6. توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، والإجابة عن الاستفسارات التي طرحت من قبلهم.
7. جمع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة بعد مضي أسبوع من توزيع الأداة وإجراء التحليلات الإحصائية.

6.3- متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

1. المؤهل العلمي – وهي الدرجة العلمية التي يحملها معلمو اللغة العربية والتي تمثلت في أربعة مستويات:-دبلوم كليات المجتمع، بكالوريوس، بكالوريوس+ دبلوم تربية، ماجستير فأكثر.
2. الخبرة في التدريس – وتقاس بسنوات الخبرة في مجال التدريس للمعلمين، وقد انحصرت في أربعة مستويات،(1-5) سنوات،(6-10) سنوات،(11-15) سنة، (16 فأكثر).
3. الجنس – ذكر / أنثى.

المتغيرات التابعة

وهي استجابة معلمي ومعلمات اللغة العربية على فقرات الاستبانة التي تتضمن ما يلي :-

1- مدى توافر الوسائل التعليمية في المدارس.

2- مدى استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمي ومعلمات اللغة العربية.

3- اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية .

7.3- المعالجة الإحصائية

للإجابة عن الأسئلة الأول، والثاني، والرابع، المتعلقة بمدى توافر الوسائل التعليمية ومدى استخدامها واتجاهات المعلمين نحو استخدامها، فقد تم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، حيث تم استخراج النسب المئوية لمدى توافر الوسائل التعليمية في عينة المدارس، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام الوسائل التعليمية، واتجاهات المعلمين نحو استخدامها.

وللإجابة عن السؤالين الثالث، والخامس المتعلقين بالكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغيرات: الجنس، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي، فقد تم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه المتغيرات. ولأجل الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات المتغيرات المستقلة، فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي ذي التصميم (4x4x2) للكشف عن أثار هذه المتغيرات.

الفصل الرابع

عرض النتائج

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، التي هـدفت إلـى معرفة مدى توافر واستخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية مـن وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدامها في المـدارس الحكوميـة التابعـة لمديرية اربد الثانية. وقد جاءت هذه النتائج مرتبة حسب أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

" ما مدى توافر الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس منهاج اللغة العربيـة فـي المدارس الأساسية التابعة لمديرية اربد الثانية ؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج النسب المئوية لتكرارات اسـتجابات أفراد عينة الدراسة، ثم تم ترتيبها تنازلياً حسب توافرها، والجدول رقـم (3) يبـين مدى توافر الوسائل التعليمية.

جدول رقم (3)

النسب المئوية لتوافر الوسائل التعليمية وترتيبها النسبي في مدارس عينة الدراسة

الرقم	الوسيلة التعليمية	نسبة التوافر
1	السبورة الطباشيرية	% 96.6
2	المسجلات الصوتية	% 89.7
3	وحدة الإذاعة المدرسية	% 84.9
4	جهاز الراديو	% 77.4
5	جهاز التلفاز	% 76.7
6	أجهزة الحاسوب	% 74.7
7	الرسوم التوضيحية	% 66.4
8	جهاز الفيديو	% 58.2
9	أشرطة التسجيل	% 52.1
10	جهاز عرض الشفافيات	% 45.9
11	الشفافيات التعليمية	% 42.5
12	لوحة الجيوب	% 35.6
13	الصور الفوتوغرافية	% 32.9
14	المجلات اللغوية	% 30.8
15	أشرطة الفيديو التعليمية	% 30.8
16	جهاز عرض الشرائح	% 28.8
17	المجسمات والنماذج	% 27.4
18	الشرائح	% 21.9
19	السبورة المغناطيسية	% 19.6
20	خدمات الانترنت	% 16.4
21	برامج الحاسوب التعليمية	% 9.6
22	مختبر اللغات	% 7.5

يتضح من الجدول رقم (3) أن الوسائل الأكثر توافراً في مدارس أفـراد عينـة الدراسة هي: السبورة الطباشيرية، والمسجلات الصوتية، ووحدة الإذاعة المدرسية، وجهاز الراديو، وجهاز التلفاز، وأجهزة الحاسوب، والرسوم التوضـيحية، وجهـاز الفيديو، وأشرطة التسجيل. أما باقي الوسائل التعليمية والبالغ عـددها (13) وسـيلة فهي متوافرة بنسبة قليلة، حيث تراوحت نسبة توافرها مـابين (45.9 %) لجهـاز عرض الشفافيات، و (7.5 %) لمختبر اللغات، وهذا يشير إلى قلة توافر الوسائل التعليمية في مدارس عينة الدراسة التابعة لمديرية تربية اربد الثانية بصورة عامة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

" ما مدى استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية في تـدريس منهـاج اللغة العربية في المدارس الأساسية التابعة لمديرية اربد الثانية ؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعياريـة لتكرارات الاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية، والجدول رقم (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام الوسائل التعليمية مرتبة ترتيبا تنازلياً. ولفهم الأرقام الواردة فـي الجـدول تتطلب مقارنتها بمدلول هذه المقادير، حيث القيمة واقعة ضمن المدى:-

أ- 1 ــــ أقل من 1.5 تعني أنها مستخدمة بدرجة قليلة جداً.
ب- 1.5 ــــ أقل من 2.5 تعني أنها مستخدمة بدرجة قليلة .
ج- 2.5 ــــ أقل من 3.5 تعني أنها مستخدمة بدرجة متوسطة .
د- 3.5 ــــ أقل من 4.5 تعني أنها مستخدمة بدرجة كبيرة .
هـ- 4.5 ــــ 5 تعني أنها مستخدمة بدرجة كبيرة جداً .

جدول رقم (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الوسيلة التعليمية	الوسط الحسابي
1	السبورة الطباشيرية	4.45
2	وحدة الإذاعة المدرسية	3.78
3	الرسوم التوضيحية	2.71
4	المسجلات الصوتية	2.65
5	أشرطة التسجيل	2.47
6	جهاز التلفاز	2.38
7	جهاز الراديو	2.22
8	جهاز الفيديو	2.16
9	أشرطة الفيديو التعليمية	2.06
10	جهاز عرض الشفافيات	2.04
11	الشفافيات التعليمية	2.00
12	لوحة الجيوب	1.95
13	الصور الفوتوغرافية	1.93
14	جهاز عرض الشرائح	1.84
15	الشرائح	1.81
16	المجلات اللغوية	1.79
17	المجسمات والنماذج	1.73
18	السبورة المغناطيسية	1.65
19	أجهزت الحاسوب	1.63
20	برامج الحاسوب التعليمية	1.61
21	خدمات الانترنت	1.28
22	مختبر اللغات	1.26

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن السبورة الطباشيرية من أكثر الوسائل التعليمية استخداماً، حيث أنها مستخدمة بدرجة كبيرة بمتوسط (4.45) تليها وحدة الإذاعة المدرسية بمتوسط حسابي (3.78). أما الوسائل التعليمية التالية:- الرسوم التوضيحية، والمسجلات الصوتية فإنها مستخدمة بدرجة متوسطة حيث تراوحت أوساطها بين (2.71 و 2.65). كما تبين من الجدول أن الوسائل التعليمية من 5 – 20 مستخدمة بدرجة قليلة، حيث بلغت أوساطها بين(2.47) لأشرطة التسجيل و (1.61) لبرامج الحاسوب التعليمية. أما بقية الوسائل وعددها وسيلتان فإن درجة استخدامها قليلة جداً، وأقلها مختبر اللغات بمتوسط (1.26).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

" هل يختلف مدى استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية باختلاف جنس المعلم أو مؤهله العلمي أو خبرته في التدريس ؟".

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مدى استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، كما هو مبين في الجدول رقم (5) .

جدول رقم (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام الوسائل التعليمية تبعاً للجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي
الجنس	ذكور	2.01
	إناث	2.31
المؤهل	دبلوم كليات مجتمع	1.62
	بكالوريوس	2.28
	بكالوريوس + دبلوم تربية	2.26
	ماجستير	1.98
الخبرة	1 – 5	2.19
	6 – 10	1.97
	11 – 15	2.41
	16 فأكثر	1.85

يتبين من الجدول رقم (5) أن هناك اختلافاً في المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، ولفحص الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن أثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس في اختلاف مدى استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	3.794	1	3.794	4.743	0.031
المؤهل	7.136	3	2.379	2.974	0.034
الخبرة	6.374	3	2.125	2.656	0.050
الخطأ	110.386	138	0.800		
المجموع	807.277	146			

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث حيث بلغ متوسطهم الحسابي على مدى استخدام الوسائل التعليمية (2.31)، مقارنة بمتوسط حسابي مقداره (2.01) للذكور.

وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي، ولمعرفة هذه الفروق قام الباحث بإجراء مقارنات بعدية باستخدام اختبار نيومان كولز، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

نتائج تحليل نيومان كولز لبيان الفروق بين مدى استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية بحسب الخبرة

المتوسط الحسابي لمدى استخدام الوسائل التعليمية حسب الخبرة التعليمية		دلالة الفروق بين المتوسطات			
		1 - 5	6 - 10	11 - 15	16 فأكثر
1 - 5	2.19				
6 - 10	1.97			*	*
11 - 15	2.41				
16 فأكثر	1.85				

وقد دلت نتائج تحليل نيومان كولز تبعاً لمتغير الخبرة على أن هنـــاك فرقـــاً دالاً إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) في درجة استخدام الوسائل التعليمية بين المعلمين ذوي الخبرة من (11 – 15) وكل من المعلمين ذوي الخبرة من(6 – 10) سنوات و المعلمين ذوي الخبرة (16 فأكثر) وذلك لصالح المعلمين ذوي الخبرة من (11 – 15) سنة.

كما دلت نتائج تحليل نيومان كولز(انظر الجـــدول رقـــم 8) أن الفـــروق بـــين استجابات المعلمين على مدى استخدام الوسائل التعليمية بحسب المؤهل العلمي، كان بين المعلمين ذوي المؤهل العلمي (دبلوم كليات مجتمع) وكل من المعلمـــين ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس) والمعلمين ذوي المؤهل العلمـــي (بكـــالوريوس + دبلوم تربية) وذلك لصالح المعلمـــين الـــذين يحملـــون درجـــة (البكـــالوريوس) والمعلمين الذين يحملون درجة (بكالوريوس + دبلوم تربية).

جدول رقم (8)

نتائج تحليل نيومان كولز لبيان الفروق بين مدى استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية بحسب المؤهل

المتوسط الحسابي لمدى استخدام الوسائل التعليمية حسب المؤهل العلمي		دلالة الفروق بين المتوسطات			
		دبلوم	بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم تربية	ماجستير فأكثر
دبلوم	1.62		*	*	
بكالوريوس	2.28				
بكالوريوس + دبلوم تربية	2.26				
ماجستير فأكثر	1.98				

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :-

" ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية في تـدريس منهاج اللغة العربية ؟".

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة كاملة. ويبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة .

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية للفقرات

الرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي
1	16	أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية لأنها تساعد في تغيير دور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه .	3.98
2	20	المعلم هو سيد الموقف في غرفة الصف ولن تتمكن الأجهزة التقنية مهما بلغت قوتها من تغيير دوره .	3.89
3	5	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية يجعل العملية التعليمية حيوية ونشطه .	3.66
4	19	أؤكد على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في التعليم كعامل مساعد للتدريس .	3.59
5	1	أرى بأن الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من المنهاج المدرسي .	3.58
6	11	أفضل استخدام الوسائل التعليمية مع الطلبة الضعاف دراسياً .	3.56
7	2	اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يحول المفاهيم المجردة إلى خبرات ملموسة .	3.52
8	6	يؤدي استخدام الوسائل التعليمية في التدريس إلى زيادة تحصيل الطلبة .	3.36
9	10	أرى في استخدام الوسائل التعليمية في التعليم مواكبة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة .	3.26
10	4	استخدم الوسائل التعليمية لكي ارضي المسؤولين.	3.19

الرتبة	الرقم	الـفـــقــرات	الوسط الحسابي
11	28	لا أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية في التعليم لعدم توفر الإمكانات المادية المناسبة لذلك.	3.07
12	21	أرى أن دور الطالب ينحصر في دور المشاهد السلبي عند استخدام الوسائل التعليمية داخل غرفة الصف .	3.05
13	17	أرى بأن العلاقة بين المعلم والطالب تقل في حالة استخدام الوسائل التعليمية.	3.04
14	15	أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية قبل البدء بالشرح لإثارة الدافعية لدى الطلبة .	3.02
15	3	يساعدني استخدام الوسائل التعليمية على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	2.91
16	7	أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية للتنويع في أساليب العرض والتدريس .	2.89
17	12	من الصعب أن تنجح الوسائل التعليمية في المساهمة في تدريس المواد الإنسانية والأدبية.	2.87
18	9	اعتقد أن الوسائل التعليمية تعمل على زيادة مهارات الاتصال بين الطلاب .	2.86
19	26	اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من عناصر الإبداع والابتكار لدى الطلبة .	2.82
20	13	يمكن استخدام الوسائل التعليمية من اجل تنمية كافة المهارات اللغوية عند الطلبة .	2.82
21	8	يمكن أن انقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف عند استخدام الوسائل التعليمية .	2.82

الرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي
22	14	أرى أن الطالب المبدع يحتاج إلى وسائل تعليمية متطورة وأجهزة حديثة.	2.76
23	24	اعتقد أن الوسائل التعليمية تقلل من روح المشاركة بين الطلاب في موضوع الدرس.	2.76
24	25	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من دافعية الطلاب نحو التعلم .	2.76
25	18	اعتقد بأن المعلم الماهر هو الذي يعتمد على نفسه في توصيل المعلومات دون اللجوء إلى أية وسيلة تعليمية.	2.66
26	23	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من قدرة الطلبة على فهم المادة .	2.60
27	27	أخشى من حدوث الفوضى بين الطلبة من جراء استخدامي للوسائل التعليمية .	2.58
28	22	اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين .	2.55

يتضح من الجدول رقم (9) بأن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين(3.98 – 2.55). أما أكثر الاتجاهات إيجابية فقد كانت للفقرة الإيجابية التي تنص على " أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية لأنها تساعد في تغيير دور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه " وقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.98). أما الفقرة السالبة التي تنص على " أعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين " فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي(2.55).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :-

" هل تختلف اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية، باختلاف جنس المعلم أو خبرته في التدريس أو مؤهله العلمي ؟."

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية تبعاً للجنس والمؤهل والخبرة.

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	3.04	0.29
	إناث	3.13	0.43
المؤهل	دبلوم كليات مجتمع	2.94	0.35
	بكالوريوس	3.10	0.38
	بكالوريوس + دبلوم تربية	3.18	0.41
	ماجستير	2.98	0.06
الخبرة	1 — 5	3.10	0.19
	6 — 10	3.02	0.38
	11 — 15	3.12	0.36
	16 فأكثر	3.17	0.33

يتبين من الجدول رقم (10) أن هناك اختلافاً في المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس. ولفحص الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي، كما هو مبين في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن أثر الجنس و المؤهل العلمي والخبرة في التدريس في اختلاف اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية.

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.332	1	0.332	2.524	0.114
المؤهل	0.904	3	0.301	2.292	0.081
الخبرة	0.389	3	0.130	0.987	0.401
الخطأ	18.154	138	0.132		
المجموع	1415.691	146			

يتضح من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحـو اسـتخدام الوسـائل التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة في التدريس والمؤهل العلمي.

الفصل الخامس

الخاتمة والمناقشة والتوصيات

1.5- الخاتمة

وعلى الرغم من إمكانية الإفادة من الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة، إلا أنه قلما تستخدم على النحو المتوقع والذي يتناسب مع قيمتها التربوية ومدى ما يمكن أن تحققه من فعالية في المواقف التعليمية. وقد أكدت العديد من الدراسات على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية واعتبرت عدم توافر الوسائل وقلة استخدامها والاتجاهات السلبية نحو استخدامها من المشاكل العديدة التي تواجه تدريس اللغة العربية. وجاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى توافر واستخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية اربد الثانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحو استخدامها.

2.5- المناقشة

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى توافر الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس منهاج اللغة العربية في المدارس الأساسية التابعة لمديرية اربد الثانية؟.

بينت نتائج الدراسة المتعلقة بمدى توافر الوسائل التعليمية، كما هو موضح في جدول رقم (3) إن أكثر الوسائل التعليمية توافراً في مدارس عينة الدراسة هي السبورة الطباشيرية، والمسجلات الصوتية، ووحدة الإذاعة المدرسية، حيث أن نسبة التوافر لهذه الوسائل أكثر من 80 %. كما تدل النتائج أن هناك 6 وسائل تتراوح نسبة توافرها بين (77.4 %) و(52.1 %) وهي نسبة متوسطة، وهذه الوسائل هي جهاز الراديو، وجهاز التلفاز، وأجهزت الحاسوب، والرسوم التوضيحية، وجهاز الفيديو، وأشرطة التسجيل.

كما بينت نتائج الدراسة أن هناك 8 وسائل تتراوح نسبة توافرها بين (45.9) و (27.4) وهي نسبة متدنية، وهذه الوسائل هي جهاز عرض الشفافيات، والشفافيات التعليمية، ولوحة الجيوب، والصور الفوتوغرافية، والمجلات اللغوية، وأشرطة الفيديو التعليمية، وجهاز عرض الشرائح، والمجسمات والنماذج. أما باقي الوسائل التعليمية وعددها 5 وسائل فهي متوفرة بدرجة قليلة جداً حيث كانت نسبة توفرها أقل من (25%) وهي نسبة متدنية جداً، وهذه الوسائل هي الشرائح، والسبورة المغناطيسية، وخدمات الانترنت، وبرامج الحاسوب التعليمية، ومختبر اللغات.

تشير هذه النسب إلى نقص واضح في درجة توافر الوسائل التعليمية، وان معظم هذه الوسائل غير متوافرة بدرجة كافية في مدارس عينة الدراسة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات أخرى مثل: (الحبيب،1992 ؛ أبو خضير،1994 ؛ البركات،1997؛ بني دومي،1998 ؛ العتوم،1998 ؛ بني إسماعيل،2000 ؛ خطاطبة،2000 ؛ النعمان، 2001)، حيث أشارت جميع هذه الدراسات إلى قلة توافر المواد والأجهزة التعليمية، وعدم كفايتها في مدارس أفراد العينة، وقلة اهتمام المسؤولين بالوسائل التعليمية. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة طراونة (1999) التي أشارت إلى توافر المواد والأجهزة التعليمية بدرجة جيدة وكافية، لتؤدي المهام المطلوبة في العملية التعليمية.

وربما يعود النقص في توافر الوسائل التعليمية إلى مجموعة من الأسباب، يمكن أن يكون من بينها، قلة وجود أخصائيين للوسائل التعليمية يقومون بإنتاج وصيانة الوسائل التعليمية، وقلة الموارد المالية في المدارس وبخاصة المدارس الأساسية، وقلة المخصصات المالية في هذه المدارس لشراء الوسائل التعليمة، وعدم وجود قاعات خاصة لحفظ الوسائل التعليمية في المدارس، بالإضافة إلى الإجراءات الإدارية المعقدة لشراء الوسائل التعليمية، وقلة برامج تدريب المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، وعدم كفاية أقسام التقنيات التربوية في مديريات التربية والتعليم في توفير الوسائل التعليمية وتوعية المعلمين بأهمية استخدامها، وأسباب تتعلق بالدور الذي يقوم به المشرفون التربويون في التعرف على الوسائل التعليمية في المدارس وتوجيه المعلمين إلى رفع مستوى الوسائل التعليمية في مدارسهم وتشجيع وتحفيز المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية .

وتدعوا هذه النتائج المسوؤلين إلى العمل على توفير الوسائل التعليمية الضرورية لعملية التعليم في جميع مدارس المرحلة الأساسية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية في المدارس الأساسية التابعة لمديرية اربد الثانية؟.

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، وكما هو موضح في جدول رقم (4) إلى تدني استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمي ومعلمات اللغة العربية، وكانت أكثر الوسائل استخداماً هي السبورة الطباشيرية بمتوسط حسابي (4.45) تليها وحدة الإذاعة المدرسية بمتوسط حسابي(3.78). كما وتبين أن هناك وسيلتان كانت درجة استخدامها متوسطة وهي على الترتيب الرسوم التوضيحية بمتوسط حسابي (2.71)، والمسجلات الصوتية بمتوسط حسابي(2.65).

أما بقية الوسائل وعددها (16) وسيلة، فقد كانت درجة استخدامها قليلة وهي على الترتيب أشرطة التسجيل، وجهاز التلفاز، وجهاز الراديو، وجهاز الفيديو، وأشرطة الفيديو التعليمية، وجهازعرض الشفافيات، والشفافيات التعليمية، ولوحة الجيوب، والصور الفوتوغرافية، وجهازعرض الشرائح، والشرائح، والمجلات اللغوية، والمجسمات والنماذج، والسبورة المغناطيسية، وأجهزت الحاسوب، وبرامج الحاسوب التعليمية. أما بقية الوسائل وهما وسيلتان فقد كانت درجة استخدامها قليلة جدا وهي على الترتيب خدمات الانترنت بمتوسط حسابي (1.28)، ومختبر اللغات بمتوسط حسابي (1.26).

يلاحظ من الجداول ذات الأرقام (3 ، 4) إن استخدام الوسائل التعليمية يرتبط بمدى توفرها فالوسائل التعليمية الأكثر توفرا هي الأكثر استخداما ولذلك فإن من أسباب تدني استخدام الوسائل التعليمية قلة توافر الوسائل التعليمية وعدم كفايتها. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات أخرى مثل:(الخطيب،1992 ؛ أبو خضير، 1994 ؛ بني دومي،1998 ؛ العتوم،1998 ؛ طراونة،1999 ؛ بني إسماعيل،2000 ؛ خطاطبة،2000 ؛ خوالدة،2000 ؛ عقل،2000 ؛ النعمان،2001 ؛ عبد الجليل،2003 ؛

(Al-Ghzewat,2000 ؛ Bataineh and Barakat,1998 حيث أشارت جميعها إلى تدني درجة استخدام الوسائل التعليمية.

وقد يعزى تدني درجة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية إلى مجموعة من الأسباب، يمكن أن يكون من بينها خبرة المعلمين المحدودة وقلة معرفتهم بالوسائل التعليمية، وقلة توافر الوسائل التعليمية المناسبة للموضوعات الدراسية في المدارس وقدم الوسائل المتوافرة، وقلة وجود متسع من الوقت عند المعلمين لإعداد الوسائل التعليمية لارتفاع نصابهم من الحصص والمناوبة وتربية الصف والواجبات الأخرى، وأسباب تتعلق بقناعات الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل التعليمية في التعليم، وأسباب تتعلق بمدى مناسبة البيئة الصفية لاستخدام الوسائل التعليمية من حيث الإنارة والتهوية والتوصيلات الكهربائية وتوافر قاعات مناسبة للعرض، إضافة إلى اكتظاظ الطلبة في حجرة الدراسة، وعدم مشاركتهم في إنتاج الوسائل التعليمية، وأسباب تتعلق بمدى توافر البرامج والدورات التدريبية للمعلمين إثناء الخدمة في مجال إعداد واستخدام الوسائل التعليمية.

وتدعو هذه النتائج إلى ضرورة تشجيع المعلمين على زيادة استخدام الوسائل التعليمية وذلك بتخفيض العبء ألتدريسي، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية، وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة لاستخدام هذه الوسائل، وعقد دورات في مجال الوسائل التعليمية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يختلف مدى استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية باختلاف جنس المعلم أو مؤهله العلمي أو خبرته في التدريس ؟.

دلت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال أن هناك اختلافاً في المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات(الجنس، والخبرة، والمؤهل) كما في جدول رقم (5). واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عقل (2000) في وجود فروق دالة إحصائيا في مدى استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة التدريسية ، والمؤهل العلمي. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بني

دومي،1998 ؛ بني إسماعيل،2000 ؛ خطاطبة،2000 ؛ النعمان،2001 ؛ عبد الجليل، 2003) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي. كما لم تتفق مع نتائج دراسة الغزيوات (Al-Ghzewat,2000) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي.

ومن خلال فحص الدلالة الإحصائية لهذه الفروق واستخدام تحليل التباين الثلاثي كما في جدول رقم (6)، تبين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لجنس المعلم وذلك لصالح الإناث حيث بلغ متوسطهم الحسابي على درجة استخدام الوسائل التعليمية (2.31)، مقارنة بمتوسط حسابي مقداره (2.01) للذكور، وقد يعود هذا إلى اكتظاظ عدد الطلاب الذكور في الصفوف، وعدم قناعتهم بأهمية الوسائل التعليمية، والى اهتمام إدارة مدارس الإناث بالوسائل التعليمية، واشتراك الطالبات والمعلمات بعمل وإنتاج الوسائل التعليمية.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس وذلك لصالح المعلمين ذوي الخبرة من (11 ــ 15) سنة مقارنة مع المعلمين ذوي الخبرة من (6 ــ 10) سنوات والمعلمين ذوي الخبرة (16 فأكثر)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى محاولات المعلمين المستمرة، بمرور سنوات الخبرة لديهم، على تجريب طرق وأساليب تعليمية وتقنيات مختلفة، إلا أنهم يتعرضون أثناء ذلك لعدة معيقات وضغوط تحول دون استمرارهم بهذا النهج التعليمي كظروف التعليم، والإدارة المدرسية، وضغط المسؤولين من حولهم، وافتقار المدارس للوسائل التعليمية، واقترابهم من نهاية الخدمة، مما يدفعهم إلى التخلي عن هذا الاستخدام والتوظيف للوسائل والتقنيات التعليمية، فيحاولون التقيد بالطرق التقليدية، ويصبح سلوكهم التعليمي روتينيا.

كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح المعلمين الذين يحملون درجة (البكالوريوس) والمعلمين الذين يحملون درجة (البكالوريوس + دبلوم تربية) مقارنة مع المعلمين الذين يحملون درجة (الدبلوم)، وهذا يعني أن درجة استخدام المعلمين ممن يحملون درجة (البكالوريوس) والمعلمين الذين يحملون درجة (البكالوريوس+دبلوم تربية) أكبر من درجة استخدام المعلمين ممن يحملون شهادة كلية المجتمع. ويمكن تفسير ذلك بأن أصحاب المؤهلات العلمية الأعلى أكثر وعياً وإدراكاً لأهمية الوسائل التعليمية في التدريس، وقد يعود ذلك إلى المستوى الجيد الذي اكتسبه معلمو اللغة العربية أثناء الدراسة في برنامج البكالوريوس ودبلوم التربية، حيث يتم تزويد الطلبة أثناء دراستهم ببعض المواد التي تظهر أهمية وفاعلية استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية لما لها من آثار ايجابية لكل من المعلم والمتعلم .

وهي نتيجة منطقية تؤكد على أهمية الحصول على درجة البكالوريوس بالنسبة إلى المعلمين والمعلمات في مراحل التدريس المختلفة، وان مثل هذا الأمر سيعمل مستقبلاً على تعزيز درجة استخدام الوسائل التعليمية عند المعلمين والمعلمات.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية؟.

كانت نتيجة إجابة السؤال الرابع والمتعلقة باتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية ايجابية، ولكنها كانت بدرجة متوسطة وليست عالية وظهر ذلك من خلال استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات والجدول رقم (9) يبين أن الأوساط الحسابية لجميع الفقرات تراوحت ما بين(3.98) و(2.55). أما أكثر الاتجاهات إيجابية فقد كانت للفقرة الإيجابية التي تنص على " أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية لأنها تساعد في تغيير دور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه " وقد جاءت في المرتبة الأولى، أما الفقرة السلبية التي

تنص على " أعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين " فقد حصلت على المرتبة الأخيرة.

وقد بلغ الوسط الحسابي العام لجميع الفقرات(3.08) من اصل خمس درجات على سلم ليكرت الخماسي. وبذلك تشير الأرقام بان اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية ايجابية بصورة عامة. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Watson,1990 ؛ حمدي، 1991؛ Al-Smeirat,1992 ؛ Dewaidi,1993 ؛ سرحان، 1993 ؛ الهميسات،1997 ؛ الأسمر والعملة،2000). ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الله والسويدي (1992) التي أشارت إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم الشرعية في دولة قطر نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس كانت سلبية وإن اقتربت من المتوسط.

ويمكن تفسير هذه الاتجاهات الايجابية التي أبداها معلمو اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية بوعي المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، وبذلك فالمعلمون يعتقدون أن استخدام الوسائل التعليمية يجعل العملية التعليمية حيوية ونشطة، وكذلك يشعرون بأنها تحول المفاهيم المجردة إلى خبرات ملموسة ويؤدي استخدامها إلى زيادة تحصيل الطلبة. وهذه الاتجاهات الايجابية لدى المعلمين تعكس رغبتهم في التماشي مع التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل تختلف اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية ، باختلاف جنس المعلم أو خبرته في التدريس أو مؤهله العلمي؟.

دلت نتائج تحليل التباين على عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأي من متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل في اختلاف اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدة أسباب من بينها تقارب الاستعدادات والميول والاهتمام والرغبة لدى المعلمين والمعلمات، و تشابه الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها كلا الجنسين و

تماثل طرائق وأساليب التدريس في كليات المجتمع والجامعات، وتعرض المعلمين والمعلمات لنفس التدريب والإعداد النفسي، كما أنهم يعملون في مدارس متشابهة في النظم والإمكانيات المادية والفنية ويدرسون المناهج والكتب المدرسية نفسها.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (سرحان،1993 ؛ الأسمر والعملة،2000) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية تعزى لكل من متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. ودراسة (Al-Smeirat,1992 ؛ Watson,1990) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الجنس.

ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حمدي (1991) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية تعزى لكل من متغيرات الخبرة والمستوى العلمي. ودراسة عبد الله والسويدي (1992) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا تعزي لمتغيرات الجنس، والمرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية.

3.5- التوصيات

1. عقد دورات لتدريب المعلمين على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية، وتوعية المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.
2. مراعاة النواحي الفنية والتسهيلات المادية عند تصميم الأبنية والغرف الصفية بحيث تكون ملائمة لاستخدام الوسائل التعليمية.
3. العمل على توفير الوسائل التعليمية الضرورية لعملية التعليم في جميع مدارس المرحلة الأساسية.

المراجع

أ- المراجع العربية

أبو جابر، ماجد.(1991). كيفية اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لموقف تعليمي محدد.**المجلة العربية للبحوث التربوية**، 11(1). 10-25.

أبو حمود، قسطندي نقولا.(1982). **الوسائل في عملية التعلم والتعليم** : مطبعة المعارف، القدس.

أبو خضير، بسام محمد.(1994). **معوقات استخدام التقنيات التعليمية في كليات المجتمع الأردنية كما يراها أعضاء هيئة التدريس.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

أبو الخير، مدحت .(1995) .الكمبيوتر ودوره في تعليم وتعلم الرياضيات. **التربية – قطر** . (121)، 265-288.

استيته، دلال ملحس، والدبس، محمد.(1987). **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم** : جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.

الأسمر، ناصر و العملة، محمد سالم. (2000). دراسة اتجاهات معلمي العلوم في مدارس محافظة نابلس للمرحلتين الأساسية والثانوية نحو تقنيات التعليم. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية**، 14. 27-53.

الأنصاري، محمد.(1996). استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية. **التربية – قطر**، (117)، 125-139.

البركات، علي احمد.(1997). **واقع الوسائل التعليمية في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

بلقيس، احمد.(1986). **الاتجاهات وتكوينها وتعديلها وقياسها في التعليم المدرسي** –اليونسكو– الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية، عمان، الأردن.

بني إسماعيل، صلاح حمدان.(2000). **واقع الوسائل التعليمية في تدريس كتب التربية المهنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

بني دومي، حسن علي.(1998). واقع الوسائل التعليمية في تدريس كتب العلوم في مدارس المرحلة الأساسية العليا التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

جابر، وليد.(1991). **أساليب تدريس اللغة العربية** : دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

جامعة الإمارات العربية المتحدة.(1991). دور تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية. تجربة مركز التعليم الجامعي الأساسي. **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، دمياط.** 14(2). 149-180.

الحبيب، علي محمد. (1992) بعض العوامل المؤثرة في استخدام المعلمات للتقنيات والمعينات التربوية في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت. **مجلة مركز البحوث التربوية،** 2(1). 131-166.

حجو، غازي وستيته، عمر وعيسى، فارس.(1985). **أساليب تعليم اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية.** وزارة التربية وشؤون الشباب، سلطنة عمان.

الحسن، محمد هاشم. (1990). استخدام تقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساسي. **التربية الجديدة،**17، 65-85.

حمدي ، نرجس .(1991). اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم. **دراسات،** 18(1).130-162.

حيدر، جعفر موسى.(1982). اتجاهات تدريسي كلية التربية بجامعة البصرة نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. **مجلة كلية التربية،**8 ، 5 – 80.

الحيلة، محمد محمود.(2000). **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** : دار المسيرة للنشر، عمان.

الحيلة، محمد محمود.(2003). **تصميم التعليم نظرية وممارسة** : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

خطاطبة، أسامة سليمان.(2000). **واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في مدارس محافظة اربد.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

الخطيب، لطفي. (1992). استخدام الأجهزة التعليمية في جامعتي اليرموك والتكنولوجيا في الأردن. **دراسات تربوية**، 7(46). 159-185.

الخوالدة، احمد ذيب. (2000). **معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.**رسالة ماجستيرغيرمنشورة، جامعة اليرموك، اربد.

دمعة، مجيد إبراهيم.(1982). ملاحظات على دراسة وتدريس اللغة العربية في المدارس ومؤسسات التعليم. **حولية كلية التربية – قطر**، (1)، 107-127.

سبنسر، كين.(2002). **الأسس النفسية للتقنيات التربوية والوسائل التعليمية.** ترجمة علي منصور وإسماعيل الرفاعي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

سرحان، محمد عمر.(1993). **اتجاهات معلمي المواد العلمية في المرحلة الثانوية نحو تكنولوجيا التعليم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الأولى.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

سلامة، عبد الحافظ محمد.(1993). **وسائل الأتصال وأسسها النفسية والتربوية** : دار الفكر، عمان.

سليمان، رمضان محمد.(1993). **معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

السيد، محمد آدم.(2002). أطر أساسية في مصادر الوسائل التعليمية ومعايير اختيارها واستخدامها. **مجلة التربية – قطر**، 142، 114- 123.

السيد، محمد علي.(1997). **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم** : دار الشروق، عمان.

السيد، محمود احمد.(1988). **تعليم اللغة بين الواقع والطموح** : دار طلاس، دمشق.

شعراني، أمان كبارة.(1981). **تعليم اللغة العربية في مدارس بيروت الرسمية** : دار العلم للملايين، بيروت.

صيني، محمود إسماعيل، وعبد الله عمر الصديق.(1987). **التقنيات التربوية في تعليم اللغات الأجنبية**: دار أمية للنشر والتوزيع.

طرا ونه، جواهر. (1999). **دراسة استقصائية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

طعمية، رشدي ، و مناع، محمد.(2000). **تعليم العربية والدين بين العلم والفن** : دار الفكر العربي، القاهرة.

الطوبجي ، حسين حمدان.(1995). التكنولوجيا داخل الصف. **مجلة عالم الفكر**، 2(1)، ص 143-163.

الطيطي، عبد الجواد.(1982). **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.

الطيطي، عبد الجواد. (1991). **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**: دار قدسية، اربد.

عبد الجليل، حنين.(2003). **مدى اكتساب معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية في محافظة شمال فلسطين لمفهوم تكنولوجيا التعليم وواقع استخدامهم لها في تدريسهم الفعلي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عبد الله، سامي و السويدي، وضحى. (1992). اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم الشرعية بمراحل التعليم العام نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس. **التربية**، 102(21). 80-93.

عبيد، ماجدة السيد.(2001). **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** : دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

العتوم، إسماعيل.(1998). **مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في محافظة جرش**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

عقل، خالد زكي.(2004). **المعلم بين النظرية والتطبيق** : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

عقل، فواز. (2000). استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات التي تحول دون استخدامها لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية في محافظة جنين. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، 14. 637-685.

علي، حفيظة ارسلان رشيد.(1998). **اثر طريقة التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

العمر، محمد أحمد.(2002). **أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف الأول الثانوي العلمي في الكيمياء**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

القضاه، خالد.(1997). **التقنيات الحديثة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبيئية** : دار اليازوري، عمان.

قورة، حسين سليمان.(1981). **دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي** : دار المعارف، القاهرة.

كاضم، احمد، وجابر، جابر عبد الحميد.(1986). **الوسائل التعليمية والمنهج** : دار البحوث العلمية، الكويت.

كلوب، بشير عبد الرحيم.(1993). **التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم** : دار الشروق، عمان.

كمال، مروان ونوفل، محمد.(1991). حوسبة التعليم. **رسالة المعلم**، 41(1).

معروف ، نايف محمود .(1985) . **خصائص العربية وطرائق تدريسها** : دار النفائس ، بيروت .

منسي، محمد.(1991). **علم النفس التربوي للمعلمين** : دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

النعمان، ايمن محمد.(2001). **واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية في تربية اربد الأولى**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

هدايا، سماح.(2003). اللغة العربية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تدريسها. **رسالة المعلم**، 42(1). 24-29.

هميسات، حمد.(1997). دراسة اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية في جامعة السلطان قابوس. **مجلة مركز البحوث التربوية**، 12(6). 129-147.

ب- المراجع الأجنبية

Abo-Housh .(1993).Teaching EFL Through Pictures.**Risalat Al Muallim (Teachers Message).** 34(1), pp 124-127.

Al-Ghzewat , M .(2000). An Evaluation of Current Use of Instructional Materials and Resources Among Social Studies Teachers in Al-Karak Province .**Dirasat, Educational Sciences**,V27,N.1, pp 201-207.

Al-Smeirat ,M ,M .(1992). **An Investigation of Teachers Evaluation and Students Attitudes Toward School Broadcasting Service in English**. Unpublished M.A Thesis , Al-Yarmouk University , Irbid.

Bataineh,R & Barakat ,A.(1998). The Major Obstacles in the Utilization of Instructional Media by Teachers of English in Jordanian Public and Private Schools: A Teachers perspective. **Dirasat, Educational Sciences**,V25,N.2.

Brown , J .W . Lewis , R . B . and Haclerood , R. F.(1982). **AV Instructional technology : Media and Methods** , 5th Ed . McGraw book company, New York.

Dale, E .(1954). **Audiovisual Methods in Teaching** .London: Holt, Rinehart and Winston.

Dewadi,A.M.(1993). Selected Factors Influencing Saudi Arabia Students Teachers Attitudes Toward Classroom Educational Media and Technology Utilization . **Dissertation Abstracts Instructional**,53(11) ,p. 3878A.

Hunkins, Robert .Molenda,M . Russell, James .(1989) .**Instructional Media and the New Technologies of Instruction** : Harper and Row Publishers, New York.Kemp , J .(1976). **Planning and Producing Audiovisual Materials** : Harper and Row Publishers , New York.

Rokeach, M. (1972).**Beliefs and Attitudes:** Jossey Bass, San Francisco.

Shrock,S.(1985). Faculty Perception of Instructional Development and the Success Failure of an Instruction Development Program : AN Gtrlistic Study. **ECTJ**,33(1), pp 16-22.

Smith, K.J.(1995). The Relationship between the Attitudes of Secondary Teachers Toward Educational Technology and their Actual Use of Educational Technology and seven independent factors . **Dissertation Abstracts Instructional**,56(3) ,p. 898A.

Watson ,R. (1990). The Attitudes of Lecturers in Jamaican Teachers College Toward the Use of Educational Media and the Newer Technology in Schools. **Dissertation Abstracts Instructional**,51(5) , p. 1583A.

Yasin , I , G .(2001) . **The Effect of Computer-Assisted Instruction on Second Grade Pupils Learning of English in Bani Kinanah District**

of Education , Unpublished M.A Thesis , Al-Yarmouk University , Irbid

الملحق (أ)

استبانة مفتوحة موجهة إلى عينة من معلمي ومشرفي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مديرية تربية اربد الأولى والثانية

ملحق (أ)

استبانة مفتوحة موجهة إلى عينة من معلمي ومشرفي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مديرية تربية اربد الأولى والثانية

س1 :- ما هي الوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة التي تعمل به / تشرف عليها؟

س2 :- ما هي الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية ؟

س3 :- ما اتجاهاتكم نحو استخدام الوسائل التعليمة ؟

ملحق (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

المربي الفاضل / المربية الفاضلة
السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....وبعد :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة " واقع الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية اربد الثانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحو استخدامها "

٦٢٢٤٤٧

وكجزء من متطلبات البحث تم تصميم هذه الاستبانة التي تهدف إلى الكشف عن مدى توافر الوسائل التعليمية ومدى استخدام معلمي اللغة العربية لهذه الوسائل واتجاهاتهم نحوها في المدارس الحكومية التابعة لمديرية اربد الثانية .

أرجو أن تقرأ كل جزء بعناية وتوضح رأيك بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة والذي يمثل رأيك بصراحة ، مع العلم بأن الإجابة التي ستعطيها في هذه الإستبانة ستعامل بطريقة سرية ولن تخدم إلا أغراض البحث العلمي .

معبراً عن شكري وتقديري لحسن تعاونكم سلفاً
الباحث....

أولاً :- بيانات أولية

1- الجنس ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

2- المؤهل العلمي
☐ **دبلوم كليات مجتمع**
☐ **بكالوريوس**
☐ **بكالوريوس + دبلوم تربية**
☐ **ماجستير فأكثر**

3-الخبرة التدريسية
☐ **(1-5) سنوات**
☐ **(6-10) سنة**
☐ **(11-15) سنة**
☐ **(16) سنة فاكثر**

ثانياً :- مدى توافر الوسائل التعليمية في المدارس ومدى استخدامها من قبل المعلمين .

الرقم	الوسيلة التعليمية	التــوافــر		درجة الاستخدام				
		متوافرة	غير متوافرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	المسجلات الصوتية							
2	جهاز التلفاز							
3	جهاز الراديو							
4	جهاز الفيديو							
5	جهاز عرض الشفافيات							
6	جهاز عرض الشرائح							
7	أجهزة الحاسوب							
8	مختبر اللغات							
9	خدمات الانترنت							
10	وحدة الإذاعة المدرسية							
11	السبورة الطباشيرية							
12	السبورة المغناطيسية							
13	لوحة الجيوب							
14	الصور الفوتوغرافية							
15	الرسوم التوضيحية							
16	الشرائح							
17	الشفافيات التعليمية							
18	أشرطة التسجيل							
19	أشرطة الفيديو التعليمية							
20	وبرامج الحاسوب التعليمية							
21	المجلات اللغوية							
22	المجسمات والنماذج							

ثالثاً :- اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية .

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
1	أرى بأن الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من المنهاج المدرسي .					
2	اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يحول المفاهيم المجردة إلى خبرات ملموسة .					
3	يساعدني استخدام الوسائل التعليمية على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.					
4	استخدم الوسائل التعليمية لكي ارضي المسؤولين.					
5	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية يجعل العملية التعليمية حيوية ونشطه .					
6	يؤدي استخدام الوسائل التعليمية في التدريس إلى زيادة تحصيل الطلبة .					
7	أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية للتنويع في أساليب العرض والتدريس .					
8	يمكن أن انقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف عند استخدام الوسائل التعليمية .					
9	اعتقد أن الوسائل التعليمية تعمل على زيادة مهارات الاتصال بين الطلاب .					
10	أرى في استخدام الوسائل التعليمية في التعليم مواكبة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة .					
11	أفضل استخدام الوسائل التعليمية مع الطلبة الضعاف دراسياً .					
12	من الصعب أن تنجح الوسائل التعليمية في المساهمة في تدريس المواد الإنسانية والأدبية.					
13	يمكن استخدام الوسائل التعليمية من اجل تنمية كافة المهارات اللغوية عند الطلبة .					
14	أرى أن الطالب المبدع يحتاج إلى وسائل تعليمية متطورة وأجهزة حديثة.					
15	أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية قبل البدء بالشرح لإثارة الدافعية لدى الطلبة .					
16	أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية لأنها تساعد في تغيير دور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه .					
17	أرى بأن العلاقة بين المعلم والطالب تقل في حالة استخدام الوسائل التعليمية.					
18	اعتقد بأن المعلم الماهر هو الذي يعتمد على نفسه في توصيل المعلومات دون اللجوء إلى أية وسيلة تعليمية .					
19	أؤكد على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في التعليم كعامل مساعد للتدريس .					
20	المعلم هو سيد الموقف في غرفة الصف ولن تتمكن الأجهزة التقنية مهما بلغت قوتها من تغيير دوره .					
21	أرى أن دور الطالب ينحصر في دور المشاهد السلبي عند استخدام الوسائل التعليمية داخل غرفة الصف .					
22	اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.					
23	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من قدرة الطلبة على فهم المادة .					

الرقم	الفقــــرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
24	اعتقد أن الوسائل التعليمية تقلل من روح المشاركة بين الطلاب في موضوع الدرس.					
25.	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من دافعية الطلاب نحو التعلم .					
26	اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية يقلل من عناصر الإبداع والابتكار لدى الطلبة .					
27.	أخشى من حدوث الفوضى بين الطلبة من جراء استخدامي للوسائل التعليمية .					
28	لا أميل إلى استخدام الوسائل التعليمية في التعليم لعدم توفر الامكانات المادية المناسبة لذلك.					